

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم: صحافة



التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبرى بالجزائر

دراسة تحليلية: لتغطية قناة الجزائر AL24 الدولية للألعاب العربية

من 5 جويلية إلى 15 جويلية 2023"

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة واتصال رياضي

تحت إشراف الأستاذ:

- أ. عيسى الهادي

من اعداد الطالب:

- عمران فركي

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس: د/ لعمودي مليكة

المشرف: أ. عيسى الهادي

المناقش: د/. فندوشي حمزة

السنة الجامعية: 2023 - 2024



Ecole Nationale Supérieure de Journalisme et des Sciences
de l'Information
Département de: Journalisme

**La couverture médiatique des événements sportifs
majeurs en Algérie**

**"une étude analytique de la couverture par la chaîne internationale
algérienne AL24 des Jeux arabes du 5 juillet au 15 juillet 2023"**

Mémoire de Master en Sciences de l'Information et de la Communication

Spécialité: Audiovisuel et media numérique

Réalisé par:

- FERKI Imran

Sous la direction:

- Dr. AISSA Elhadi

Jury:

Président: Dr.laamoudi malika

Encadreur: - Pr.. AISSA Elhadi

Membre: Dr.Fendouchi Hamza

Année universitaire: 2023 - 2024

شكر

قال الله تعالى ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ (سورة إبراهيم، الآية 7)

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل.

أسجل جزيل شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف "أ. عيسى الهادي" الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته طول مدة إنجاز هذه المذكرة، ولن يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا.

وأثني كامل الثناء على كل من علمني حرفا أو كلمة، أساتذتي الكرام من بداية مشواري الدراسي إلى غاية وصولي لهذه المرحلة.

أود كذلك أن أعبّر لزملائي وأصدقائي جميعا عن كلمات الشكر والتقدير العميقين لكل المساعدة والدعم الذي قدموه لي خلال عملية إنجاز المذكرة.

ولا يفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل من بعيد أو قريب.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:

﴿وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾ (سورة الإسراء الآية 24)

أبي.. حفظه الله

أمي.. حفظها الله

إخوتي، زملائي، وكامل الأصدقاء..

إلى كل من آمن بي.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى كيفية تغطية قناة الجزائر الدولية لكبرى التظاهرات والبطولات العالمية الرياضية في الجزائر وقد تم اختيار بطولة الألعاب العربية 2023 المقامة بالجزائر في الخامسة عشر في الفترة الممتدة بين 05 جويلية و 15 جويلية 2023 بعدة مدن جزائرية، بحيث أن الشيء الذي زادت المنافسة نكهة هو فرحة الشعب الجزائري باستضافة مثل هذه التظاهرات الرياضية، إذ مني الجمهور الجزائري نفسه بمشاهدة مختلف تصفياته وهو يذهب بعيدا في المسابقة بحيث تم اختيار قناة الجزائر الدولية AL24NEWS كعينة لتحليل الموضوع، وعليه تم طرح التساؤل التالي: كيف غطت قناة الجزائر الدولية بطولة لألعاب العربية 2023 بالجزائر؟، ولقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى برنامج أولمبياد العرب لتناولاته اليومية لمختلف الأحداث التي ميّزت هذه البطولة، إذ استخدمنا منهج الوصفي التحليلي للكشف عن اهتمام القناة بهذه المنافسة العالمية خلال فترة الدراسة والتي مثلت العينة المدروسة.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي، التغطية الإعلامية، الأحداث الرياضية، قناة الجزائر الدولية

.AL24 NEWS

Résumé :

Cette étude vise à analyser la couverture des grandes manifestations et compétitions sportives mondiales en Algérie par la chaîne internationale algérienne (AL24 NEWS). Nous avons choisi les Jeux arabes de 2023, qui se sont déroulés en Algérie du 5 juillet au 15 juillet 2023 dans plusieurs villes algériennes. L'enthousiasme du peuple algérien pour l'accueil de ces événements sportifs a ajouté une saveur particulière à la compétition. Les spectateurs algériens se sont réjouis de suivre les différentes épreuves, espérant voir leurs athlètes aller loin dans la compétition. La chaîne internationale algérienne AL24 NEWS a été choisie comme échantillon pour analyser ce sujet. La question suivante a donc été posée : comment la chaîne internationale algérienne a-t-elle couvert les Jeux arabes de 2023 en Algérie?

Cette étude vise à analyser le contenu du programme "Olympiade des Arabes" dans ses discussions quotidiennes sur les différents événements marquant cette compétition. Nous avons utilisé la méthode descriptive analytique pour révéler l'intérêt de la chaîne pour cette compétition mondiale durant la période étudiée, qui représente l'échantillon analysé.

Mots-clés : Le journalisme sportif, la couverture médiatique, Evènements sportifs, AL 24 NEWS.

خطة البحث

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية

تساؤلات الدراسة

فرضيات البحث

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

الخلفية النظرية

منهج الدراسة

أداة الدراسة: تحليل المضمون

مجتمع البحث

عينة الدراسة

تحديد المصطلحات

الدراسات السابقة

إسهامات الدراسة

الفصل الأول: التغطية الإعلامية والرياضة

تمهيد

المبحث الأول: الاعلام الرياضي

المطلب الأول: ماهية الاعلام الرياضي

المطلب الثاني: عوامل ظهور الاعلام الرياضي المتخصص وتطوره

المبحث الثاني: التغطية الاعلامية

المطلب الأول: مفهوم التغطية الإعلامية، أنواعها وسماتها

المطلب الثاني: القيم المهنية للتغطية الإعلامية واساليبها الفنية.

الفصل الثاني: الاحداث والدورات الرياضية الكبرى

تمهيد

المبحث الأول: الاحداث الرياضية

المطلب الأول: ماهية الاحداث والدورات الرياضية

المطلب الثاني: تنظيم الاحداث الرياضية

المبحث الثاني: دورة الألعاب الرياضية العربية

المطلب الأول: تاريخ دورة الألعاب الرياضي العربية

المطلب الثاني: الأهمية دورة الألعاب الرياضية العربية.

الفصل الثالث: تغطية قناة AL24 للألعاب العربية بالجزائر

تمهيد

المبحث الأول: بطاقة فنية عن قناة الجزائر الدولية

المطلب الأول: التعريف بقناة AL24

المطلب الثاني: السلسلة البرمجية الرياضية للقناة

المبحث الثاني: تحليل محتوى برنامج أولمبياد العرب

المطلب الأول: فئات الشكل

المطلب الثاني: فئات المضمون

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

لطالما مارست الشعوب الرياضة بضروبها المختلفة وما فننت أيضا أن تتخذ لها سبلا وطرائق تعرضها واعلام الجمهور بمواعيدها ووصف لكل مجرياتها؛ فلم يكن بذلك الإعلام وليد عصر من العصور أو حضارة من الحضارات، إذ لم يوجد مجتمع من المجتمعات مهما تفاوتت درجة تقدمه أو تخلفه، أو زمن قوامه قديما أو حديثا أو وسيطا إلا واحتل الإعلام مكانة أساسية فيه، ذلك أن الإنسان بطبيعته متطلع إلى معرفة أحوال الآخرين من حوله سواء في أفراحهم أو في أحزانهم في سلمهم أو في حربهم وحتى في ممارساتهم الترفيهية والرياضية متعلقا بفئة دون أخرى ومناصرا لفريق دون سواه... فالفرد لم يكن قادرا على الاقتصار والاكتفاء بمعرفة أحواله الشخصية فقط أو أخبار المجتمع المحدود الذي يحيا بداخله، ذلك انه من الصعب أن تسير الحياة دون أن يتصل الناس بعضهم ببعض.

ومع التطور الحديث للإعلام انتشاره، غدا الإعلام الرياضي فيه سطوة كبيرة فقد أضحي ناصعاً وواضحاً في حجم المكانة التي احتلها هذا المظهر الإعلامي في حياة الجماهير في العادي من الأيام وأكثر وضوحاً وعمقاً في أوقات المواعيد الرياضية الكبرى، وذلك لارتباط الرياضة بنتائج وكواليس الجانب الانفعالي والوطني في قلوب المهتمين وحتى غير المهتمين بها.

ويشكل الإعلام الرياضي اليوم إحدى أهم الوظائف الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام الخاصة والعمومية نظرا لما تحققه من إشباع للجماهير المتابعة عبر مختلف القنوات

خاصة فيما يتعلق بتغطية المنافسات الرياضية الكروية وغيرها وكذلك تقديم المعلومات حول اللاعبين والناشطين الرياضيين.

ومما لا شك في أن التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبرى، مثل كأس العالم وأولمبياد الألعاب العربية، من أهم المهام التي تقع على عاتق وسائل الإعلام. فهي تُساهم في نقل وقائع الحدث إلى الجمهور، وتعريفه باللاعبين والفرق المشاركة، وتحليل مجريات المنافسات.

ولكن التغطية الإعلامية للألعاب العربية، كما هو الحال في معظم الأحداث الرياضية الكبرى، لا تركز فقط على الجانب الرياضي، بل تتعداه إلى جوانب أخرى، مثل الجانب الاجتماعي والثقافي والسياسي، ومما لا شك فيه أن الجانب الرياضي هو القلب النابض للألعاب العربية فهو يُمثل الهدف الأساسي من تنظيم هذه المسابقة، وهو ما يجذب اهتمام الجمهور الأكبر.

ولذلك، تُركز وسائل الإعلام على تغطية مباريات البطولة، ومتابعة أداء اللاعبين والفرق المشاركة. كما تُجري المقابلات مع اللاعبين والمدربين، وتُسلط الضوء على الخطط الفنية والاستراتيجية للفرق.

إلى جانب مساهمة الألعاب العربية في تعزيز العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الدول العربية. فهي تُمثل فرصة للقاء بين الشباب العربي، من مختلف الثقافات والخلفيات.

وتُعد الألعاب العربية حدثا سياسيا مهما، فهي تُمثل فرصة للتواصل بين قادة الدول العربية. كما أنها تُساهم في تعزيز العلاقات السياسية بين الدول العربية.

تُعد التغطية الإعلامية للألعاب العربية مهمة صعبة، فهي تتطلب فريقا عمليا متكاملًا، يمتلك الخبرة والكفاءة في تغطية الأحداث الرياضية الكبرى. كما تتطلب الاطلاع على الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية للحدث.

ولذلك، يجب على وسائل الإعلام العربية أن تُولي التغطية الإعلامية للألعاب العربية اهتماما كبيرا، وأن تُحرص على تقديم تغطية شاملة ومتوازنة، تُغطي جميع جوانب الحدث.

وعلى ضوء ما تطرقنا إليه فإننا سنحاول من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على تغطية قناة الجزائر الدولية للألعاب العربية 2023، للتفصيل في هذه الدراسة قمنا بتجزئة

دراستنا الى اطارين هما الاطار المنهجي يعرض الاشكالية والتساؤلات البحثية مرورا باستعراض مفاهيم الدراسة الأساسية، ثم تحديد الاجراءات المنهجية المتبعة لتحقيق الأهداف المبتغاة من خلال تحديد منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات وصولا الى الدراسات السابقة وقد تم عرض الاطار النظري للدراسة في ثلاث فصول: الفصل الأول المعنون التغطية الإعلامية و الرياضة

تناولنا في هذا الفصل ماهية الإعلام الرياضي ، الاعلام الرياضي المتخصص، إضافة إلى القيم المهنية لتغطية الإعلامية وسماتها، أما الفصل الثاني تناول الأحداث و الدورات الرياضية الكبرى"، عرض هذا الفصل ماهية الأحداث الرياضية ، تاريخ دورة الألعاب العربية ، إضافة الى أهمية دورة الألعاب العربية وفي الفصل الأخير من الجانب النظري المعنون ب تغطية قناة الجزائر الدولية للألعاب العربية بالجزائر"، تطرقنا في هذا الفصل إلى نبذة عن قناة الجزائر الدولية، وكذلك التعريف بالبرامج الرياضية التي تعرضها.

ما في الجانب التطبيقي من الدراسة، فقد قمنا بإجراء دراسة تحليلية لبرنامج أولمبياد العرب، أرفقنا الدراسة باستمارة الدراسة عينة البحث وعرضنا في الجانب التطبيقي"، كذلك قمنا بعرض البيانات، تحليلها ،

المقدمة

تفسيرها، نتائج عامة للدراسة وكذلك نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة وأخيرا خاتمة.

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات البحث
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. أسباب اختيار الموضوع
7. الخلفية النظرية
8. منهج الدراسة
9. أداة الدراسة: تحليل المضمون
10. مجتمع البحث
11. عينة الدراسة
12. تحديد المصطلحات
13. الدراسات السابقة
14. إسهامات الدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية

في سياق التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبرى بالجزائر، تشهد الألعاب العربية إقبالاً واسعاً من قبل وسائل الإعلام. تُخصّص وسائل الإعلام الجزائرية تغطية شاملة لهذه الفعاليات الرياضية البارزة، حيث يتم نقل الأحداث والتفاصيل بشكل حيوي ومفصل. يُسلط التركيز على أداء الرياضيين الجزائريين ومشاركاتهم في مختلف الرياضات، ويتم تسليط الضوء على الإنجازات والتحديات التي يواجهونها في هذا السياق الرياضي الهام. يعكس التغطية الإعلامية للألعاب العربية التفاعل الكبير مع الرياضة ويعزز الفخر الوطني لدى الجماهير، وفيما يتعلق بتغطية الإعلام للأحداث الرياضية الكبرى خلال الألعاب العربية في الجزائر، تظهر الصحف ووسائل البث تقانياً في نقل التفاصيل الرياضية بشكل حيوي ومفصل. يتم استضافة برامج خاصة وتقارير تحليلية لتقديم رؤى عميقة حول أداء الفرق واللاعبين. تُبرز التغطية التحضيرات والتحديات التي تواجه الرياضيين الجزائريين، وتسليط الضوء على الجوانب البنية التحتية والاستعداد الذي قدمته الجزائر لاستضافة هذه الفعالية الرياضية الكبيرة. ومن خلال تقديم مقابلات مع الرياضيين والمدربين، يقدم الإعلام للجمهور نافذة فريدة لفهم القمص الشخصية والإلهام الذي يستمدّه الرياضيون. كما يلعب التفاعل مع الجماهير دوراً حيوياً، حيث يتم تشجيع التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركة آراء الجماهير

في تجاربهم وتوقعاتهم للأحداث المقبلة. تُعزز هذه التغطية الإعلامية الروح الرياضية وتعزز الانتماء الوطني، وتبرز دور الرياضة في توحيد المجتمع وتعزيز الفخر الوطني.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لمعرفة طرق وأساليب تناولها برنامج أولمبياد

العرب من هنا نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- كيف غطت قناة الجزائر الدولية دورة الألعاب العربية 2023 بالجزائر؟

تساؤلات الدراسة

➤ ما هي القيمة الإعلامية التي أعطتها قناة الجزائر الدولية لبطولة الألعاب العربية 2023 بالجزائر؟

➤ هل كانت قناة الجزائر الدولية محايدة في نقل الأحداث، أم متعاطفة، أم معارضة لما أفرزته هذه الرياضة من نتائج؟

➤ هل اكتفت قناة الجزائر الدولية في تحليلها وتعليقها على نتائج المنتخبات العربية المشاركة فقط أم تعدى الأمر إلى تسليط الضوء على الجانب التنظيمي للتظاهرة؟

فرضيات البحث

1. تمكنت قناة الجزائر الدولية من عرض مختلف الأحداث بطولة الألعاب العربية 2023

بالجزائر من خلال تغطياتها الجيدة لها خلال فترة تنظيمها.

2. لقد كانت قناة الجزائر الدولية متعاطفة لكل ما فرزته بطولة الألعاب العربية 2023 من

نتائج خلال هذه التظاهرة الرياضية.

3. إن الأنواع الإعلامية التي عرضت بها بطولة الجزائر للألعاب العربية 2023 جاءت

متباينة المصادر والأجناس رغم موقفها الموحد في دعم الرياضة الجزائرية.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. دراسة مضمون القناة محل الدراسة من حيث البرامج الذي تقدمها.
2. دراسة الأنواع الإعلامية التي عرضت موضوع الدراسة من حيث المصادر.
3. دراسة اتجاه قناة الجزائر الدولية نحو نتائج خلال هذه التظاهرة الرياضية.

أهمية الدراسة

- يكتسي طابع بحثنا الذي يتمحور حول الإعلام السمعي بصري وكيفية تغطيته إعلاميا لبطولة الألعاب العربية 2023 إذ أنه يتناول الواقع الذي تلعبه قناة الجزائر الدولية كوسيلة إعلامية رياضية، بحيث أن الرياضة في عصرنا الحالي أصبحت ظاهرة اجتماعية واسعة النطاق تغوص جذورها بعمق في حياة كامل أفراد المجتمع.
- حداثة موضوع الدراسة.
- وضع هذه الدراسة بأيدي المهتمين من أجل الاستتارة بمحتواها ونقدها وتنقيحها.

أسباب اختيار الموضوع

أ. الأسباب الذاتية

- الرغبة الذاتية في دراسة والتعمق في تفاصيل هذا الموضوع.
- حب الاطلاع على هذا الموضوع واكتشاف تغطية القنوات للأحداث الرياضية خاصة المقامة في الجزائر.
- موضوع متصل بطموحاتي الشخصية المستقبلية.

ب. الأسباب الموضوعية

- قلة الدراسات حول هذا الموضوع: يعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي لم تحظى بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، مما يفتح المجال أمام إجراء دراسات جديدة حوله.
- توفر امكانيات دراسة الموضوع من حيث الوقت، سهولة الوصول إلى المعلومة وتوفر المراجع على مستوى الإطار النظري.
- إثراء المكتبة ببحث علمي جديد.
- معرفة الاستراتيجيات التي استعملتها الجزائر إعلاميا ورياضيا.

الخلفية النظرية

اعتمدنا خلال دراستنا هذه على "نظرية الأطر الإعلامية" هي نظرية تدرس ظروف تأثير الرسالة، وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الاعلام لا يكون

الإطار المنهجي للدراسة

لها مغزى في حد ذاتها ' إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية، هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة. تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات. يعني عندما يقع حادث معين فالحدث قد لا تكون له دلالة كبرى عند الناس ولكن وسائل الاعلام تصفه في إطار اعلامي من حيث اللغة والصياغة والتركيز على عنصر معين حتى يصبح هاماً في قلب الإطار الاجتماعي كله¹.

واعتمدنا هذه النظرية كخلفية لدراسة موضوع البحث وهو تغطية قناة الجزائر الدولية للألعاب العربية من 5 إلى 15 جويلية 2023 المقامة بالجزائر في فترات محددة حيث أنها تقوم هذه النظرية على أساس أن الأحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية².

منهج الدراسة

المنهج هو تلك الطريقة التي يعتمدها الباحث لدراسة ظاهرة معينة، إذ يساعده في تنظيم أفكارهم من أجل الوصول إلى حقيقة مجهولة أو لإثبات ما كان معلوماً.

¹ د. نصيرة تامي، "المتوقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية قراءة في الأبعاد والاستخدامات"، مجلة المعارف، المجلد 17، العدد 1، 2022، ص2.

² د. نصيرة تامي، مرجع سابق، ص2.

الإطار المنهجي للدراسة

يمكن للباحث العلمي من خلال مفهوم المنهج الوصفي التحليلي وضع ظواهر مختلفة في مقارنات بين الظواهر المتشابهة، بحيث يمكن جمع بيانات مختلفة عن الاختلافات والتشابهات بين تلك الظواهر، والتي تعتبر الأكثر أهمية الخصائص التي تميز النهج الوصفي التحليلي عن الأساليب العلمية الأخرى، كما تم تعزيز استخداماته في البحث العلمي بشكل كبير.

يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيما أو كميًا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

أداة الدراسة: تحليل المضمون

استعنا في هذا البحث بأداة تحليل المضمون باعتبارها الأنسب والأكثر تماشيا مع بحثنا، حيث عرفه "بيرلسون" على أنه أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية ووصفها وصفا موضوعيا ومنهجيا وكميا بالأرقام. وفي بحثنا هذا سنقوم بتحليل المضامين الإعلامية للقناة محل الدراسة من حيث الشكل والمضمون (ماذا يقال؟ وكيف يقال؟) باستعمال فئات التحليل التالية:

- من حيث الشكل؛ فئة المساحة، فئة الأنواع الصحفية، فئة الموقع.
- من حيث المضمون؛ فئة الموضوع، فئة المصادر.

مجتمع البحث

تبت القناة برامج تحليلية ونقاشية وإخبارية وقد تتنوع تلك البرامج مع تنوع الرياضة المنشودة. ومن البرامج اليومية في القناة:

- برنامج أولمبياد العرب: برنامج يبث على الساعة 22:00 مساءً بتوقيت الجزائر.

مجتمع البحث في هذه الدراسة هو كل حلقات برنامج أولمبياد العرب في قناة AL24news من 05 جويلية 2023 إلى 15 جويلية 2023.

عينة الدراسة

لما كان من الصعب في دراستنا استخدام الحصر الشامل لمجتمع الدراسة، فقد تم تحديد عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة.

العينة القصدية: العينة القصدية أو ما يطلق عليها بالعينة الغير احتمالية، هي إحدى انواع العينات في البحث العلمي ويتم تعريفها على أنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث العينات بناء على الحكم الذاتي للباحث بدلاً من الاختيار العشوائي، إنها طريقة أقل صرامة وتعتمد طريقة أخذ العينات هذه بشكل كبير على خبرة الباحثين ويتم تنفيذه عن طريق الملاحظة ويستخدمه الباحثون على نطاق واسع للبحث النوع¹.

¹ أحمد مرسللي، "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال"، الطبعة 02، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 183.

حددنا خلال فترة البحث الممتدة من 05 جويلية 2023 إلى 15 جويلية 2023 خمس

أيام شملت حلقة واحدة من برنامج أولمبياد العرب كل يومين وهي على الترتيب:

- برنامج أولمبياد العرب يوم الأربعاء 2023/07/05.
- برنامج أولمبياد العرب يوم الجمعة 2023/07/07.
- برنامج أولمبياد العرب يوم الأحد 2023/07/09.
- برنامج أولمبياد العرب يوم الثلاثاء 2023/07/11.
- برنامج أولمبياد العرب يوم الخميس 2023/07/13.

تحديد المصطلحات

أ. الإعلام الرياضي

الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد

الخاطبة بالألعاب الرياضية والأنشطة بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية

وعيه الرياضي.

ويرى محمد الحماحمي أن الإعلام الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر المعلومات

والأخبار والمعرفة المرتبطة بهذا المجال، بغرض تفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم

الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية¹.

¹ أديب خضور، "الإعلام الرياضي دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية"، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994، ص 87.

■ التعريف الإجرائي

هو عملية نشر مجموعة من المعلومات والأخبار والحقائق الرياضية وتقديمها للجمهور وشرح القوانين والقواعد الخاصة بالرياضيين.

ب. التغطية

هي تواجد الصحفي في موقع الحدث وارسال وقائع وكذلك متابعة الحدث للحصول على التفاصيل التي يوافي بها المؤسسة التي يعمل لصالحها¹.

والتغطية الإعلامية هي: عملية النشر والاستقبال الواسع للمعلومات ويتضمن التعبير الواسع للإعلام أو الاتصال بال جماهير، كل العمليات التي يؤثر بمقتضاها الانسان، أو نقل الأفكار والمعلومات والتجارب والخبرات والاتجاهات من فرد لآخر بهدف الدعاية أو الحرب النفسية أو الاقناع أو التأثير أو الايحاء أو الاثارة أو التربية والتنقيف وهي: تلك العملية التي يقوم بها الصحفي أو الاعلامي للحصول على المعلومات والتفاصيل المتعلقة بالجوانب المختلفة للأحداث والوقائع والتصريحات والاحاطة بأسباب الحدث ومكان وقوعه وغير ذلك ونقله إلى المشاهدين².

¹ معجم المصطلحات الاعلامية، دار الشروق العربي، ص30.

² فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي: دراسة مقارنة، ط2، القاهرة، دار عالم الكتب، ب ت، ص255.

■ التعريف الإجرائي

العملية التي تعتمد على قيام إحدى المؤسسات الصحفية أو الإعلامية بالحصول على معلومات ما عن حدث معين وعن كافة التفاصيل البسيطة التي تتعلق بشكل كلي بالتصريحات والوقائع التي تتم أثناء استقبال البيانات والتفاصيل للحدث ويشمل ذلك نشر المعرفة الشاملة لأسباب وقوع الحدث والتطورات التي تحدث والمكان الذي يحدث فيه ويقوم الصحفي أو الإعلامي بتغطية الخبر من هذا المكان وأسماء المشاركين.

ج. الأحداث الرياضية

اصطلاحاً: تعتبر الأحداث الرياضية نشاطاً أو مجموعة من الأنشطة التي تحدث على فترات زمنية منتظمة ومتباعدة، ومن أبرز سماتها وجود نقطة محددة وواضحة للبدء والانهاء، بالإضافة إلى جداول زمنية ثابتة. كما يشترك العديد من المنظمات في تنظيم هذه الأحداث أو البطولات، حيث يتم تمييز الفائزين في النهاية، وتتطلب هذه السمات فعالية وتخطيط حريص، فضلاً عن العمل الجاد¹.

¹ elearning.univ-msila.dz, Consulté le 23/11/2022

الدراسات السابقة

❖ الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان: التغطية الإعلامية لمشاركة المنتخب الوطني الجزائري في كأس العالم

2014 من خلال الصحافة المكتوبة. دراسة في تحليل مضمون جريدتي الخبر والشروق

اليومي.

اشكالية الدراسة: كيف غطت جريدة الشروق اليومي والخبر مشاركة المنتخب الوطني الجزائري

في نهائيات كأس العالم 2014، انطوى تحت هذا التساؤل مجموعة تساؤلات:

- ماهي المصادر الاعلامية التي اعتمدت عليها جريدتا الخبر والشروق في تغطيتهما

لمشاركة المنتخب الوطني في كأس العالم 2014؟

- وماهي الانواع الصحفية التي اعتمد عليها الصحفيون؟

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على دور التغطية الإعلامية للصحافة الجزائرية

المكتوبة وكذا الكشف عن الطريقة التي غطت بها جريدتا الخبر والشروق اليومي مشاركة

المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم 2014.

اتبع الباحث المنهج الوصفي واداة تحليل المضمون على عينة تمثلت في 266 عدد

من جريدة الخبر ونفس العدد من جريدة الشروق خلال فترة مشاركة المنتخب الوطني في كأس

العالم 2014. توصل الباحث الجملة من النتائج: تنوعت وتعددت المواضيع والانواع الصحفية

المستخدمة في تغطية المواضيع الرياضية. تنوعت العناصر التيبوغرافية المستخدمة من قبل

الجريدتين. اعتمدت الجريدتان على مصادرها الداخلية بنسبة كبيرة من خلال المبعوثين الخاصين.

❖ الدراسة الثانية:

- دراسة مرينز جلال "دور الإعلام الرياضي في تغطية المنافسات والأحداث الرياضية" أطروحة دكتوراه في الإعلام الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة 2019 انطلقت هذه الدراسة من الفرضيات الأتية للإعلام الرياضي دور في اشباع الحاجات الإخبارية الخاصة بالأحداث الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة للإعلام الرياضي دور مهم في تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف الخاصة بالأحداث الرياضية حيث تمثلت أهداف هذه الدراسة في معرفة دور في تزويد طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمعلومات والمعارف الخاصة بالأحداث الرياضية وكذا التحاليل الخاصة بالأحداث الرياضية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وكان مجتمع الدراسة هو طلبة معهد علوم وتنميّات النشاطات البدنية والرياضية حيث استخدم استمارة استبيان كأداة لجمع المعلومات. وأهم النتائج التي توصل إليها البحث هي: للإعلام الرياضي دور هام وفعال في نقل الأخبار الرياضية الخاصة بالأحداث الرياضية ولو بدرجات متفاوتة إذ تحتل تغطية الإعلام للأحداث الرياضية المحلية صدارة أولويات فئة | الطلبة تليها فيما بعد الأخبار الخاصة بالمنتخب الوطني متبوعة بالأخبار الدولية ولو بنسبة قليلة وهذا بالنظر لقلة المعلومات والصعوبات

الإطار المنهجي للدراسة

التي تواجه وسائل الإعلام في التواجد في قلب الحدث ونقله هل يساهم تنظيم الأحداث

الرياضية في تحقيق منافع اقتصادية واجتماعية للبلد المستضيف؟

أما بالنسبة لفرضيات هذه الدراسة فتمثلت في:

- التسويق الرياضي وتنظيم الأحداث الرياضية يساهمان في التنمية الاقتصادية

والاجتماعية.

- نجاح الأحداث الرياضية يتطلب العديد من الاستثمارات، وخاصة في البنية التحتية

والمرافق الرياضية والخدمات المختلفة.

- إن تنظيم الأحداث الرياضية يساهم في تحقيق منافع اقتصادية واجتماعية للبلد

المستضيف.

اعتمد الباحث في دراسته على منهجية البحث الوصفي التحليلي، بحيث استخدم المنهج

الوصفي الذي يعتمد على وصف وسرد الحقائق المتعلقة بموضوع البحث من مسح مكتبي،

والاطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية، لذلك قام بتقديم مختلف المفاهيم ذات

الصلة المباشرة والغير مباشرة بالموضوع والمتعلقة بدراسة تسويق الأحداث الرياضي والتنمية

الاقتصادية والاجتماعية في حين اعتمد المنهج التحليلي وهذا انطلاقا من القيام بعرض مختلف

الإحصائيات التي حققتها جنوب إفريقيا اقتصاديا واجتماعيا وتحليل كافة البيانات ومن تم

استخلاص بعض النتائج والتوصيات التي تخدم أغراض البحث .

استنتاجات الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- أن وسائل الإعلام العالمية جعلت جنوب إفريقيا وجهة سياحية شعبية مما أدى إلى توافد المشجعين لتشجيع فرقهم لاحتضانها كأس العالم لكرة القدم
- تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى ساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بجنوب افريقيا خاصة في سنة احتضان البطولة.

❖ الدراسة الثالثة:

مقال علمي قام بإنجازه سليمان لاوسين وصالح موفق بعنوان: التغطية الاعلامية لمباريات المنتخبات العربية خلال كأس العالم 2018 بروسيا -جريدة الخبر أنموذجا- جامعة محمد بوضياف -المسيلة-.

وفق الإشكالية الأساسية التالية:

- كيف عالجت جريدة الخبر منافسات المنتخبات العربية في تظاهرة كأس العالم لكرة القدم 2018 المنظمة بروسيا؟

واهتمت الدراسة بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل اكتفت الجريدة في تحاليلها وتعليقها على نتائج المنتخبات العربية والمنتخبات الأخرى المشاركة فقط أم تعدى الأمر إلى تسليط الضوء على الجانب التنظيمي للتظاهرة؟
- ما هي أنواع الفئات التي خصصتها الجريدة بتغطية أوسع في تحاليلها وتعليقها؟

اعتمد الباحث في دراسته على منهجية البحث الوصفي التحليلي، بحيث استخدم المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف وسرد الحقائق المتعلقة بموضوع البحث من مسح مكتبي، والاطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية، لذلك قام بتقديم مختلف المفاهيم ذات الصلة المباشرة والغير مباشرة بالموضوع والمتعلقة بدراسة تسويق الأحداث الرياضي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في حين اعتمد المنهج التحليلي وهذا انطلاقا من القيام بعرض مختلف الإحصائيات التي حققتها جنوب إفريقيا اقتصاديا واجتماعيا وتحليل كافة البيانات ومن تم استخلاص بعض النتائج والتوصيات التي تخدم أغراض البحث.

الاستنتاجات

تباينت جريدة الخبر في الموقع الصحفي المفرد للحدث الرياضي، فلقد أفسحت هذه الجريدة صفحاتها الرياضية لأغلب موضوعات التظاهرة العالمية، وهذا راجع للسياسة التحريرية للصحيفة والزاوية التي ترى منها الصحيفة للحدث الرياضي، وعليه نستنتج أن توزيع موضوع كأس العالم في طبعتها الواحد والعشرون لكرة القدم بروسيا على صفحات جريدة الخبر فيها حسب رأينا عدم توازن ربما من حيث النسب أو الحجم الممنوح لكل صفحة ، ولكن من حيث الترتيب نعتقد أن هناك ترتيب منطقي وذلك عند قراءتنا للحدث من الزوايا التي عالجت بها صحيفة الخبر الموضوع الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

هيمنة الأخبار والأحداث الصحفية الرياضية على التغطية الإعلامية لتظاهرة كأس العالم في 2018 لكرة القدم المقامة بروسيا وهي أنواع صحفية تعتمد بالدرجة الأولى على السرد والوصف للأحداث دون التعمق في حقيقتها، ونستنتج بذلك هيمنة هذه الأنواع على حساب الأنواع الصحفية الأخرى ذات الأبعاد التحليلية والتفسيرية والفكرية.

اهتمام الصحيفة بالأحداث الرياضي كان متباين وغير موزع بطريقة منطقية وذلك مثلما أوضحته لنا النتائج المتعلقة بنسبة أيام التغطية، وعليه فإن ما نستنتجه أن التغطية كانت في المستوى من حيث عدد الأعداد التي تناولت موضوع التغطية وغير كافية قبل بداية التظاهرة.

إسهامات الدراسة

تم اختيار هذه الدراسات لأنها تحتوي نقاطا مشتركة أو شبيهة بموضوع دراستنا، خصوصا الجزء المتعلق بدور التغطية الإعلامية للصحافة الجزائرية، إلى جانب كيف غطت الصحافة المكتوبة الأحداث الرياضية الكبرى. إلى جانب تشابه المحتوى فكل من الدراسات تهدف إلى تحليل التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبرى، مما يساعد على تقديم تقييم شامل لكيفية معالجة الإعلام للأحداث الرياضية، سواء كان ذلك من خلال الصحافة المكتوبة أو القنوات التلفزيونية.

❖ **التركيز على الأحداث الرياضية:** تتناول الدراسات السابقة نفس النوع من الأحداث

(البطولات الرياضية الكبرى)، ما يجعلها مرجعاً مناسباً لفهم كيفية تناول وسائل الإعلام

لمثل هذه الأحداث.

❖ التركيز على الجوانب التنظيمية والرياضية

■ الجوانب التنظيمية: تم تسليط الضوء في الدراسات السابقة على الجوانب التنظيمية والتحضيرات اللوجستية، وهو ما يتماشى مع موضوع الدراسة الحالية التي تهتم بالتغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبرى بالجزائر.

■ التحليل الرياضي: تضمنت الدراسات السابقة تحليلات للأداء الرياضي للفرق المشاركة، ما يوفر إطاراً مقارناً لتحليل التغطية الإعلامية للأداء الرياضي في الألعاب العربية.

❖ منهجية تحليل متكاملة

تنوع مصادر البيانات: اعتمدت الدراسات السابقة على مجموعة متنوعة من مصادر البيانات بما في ذلك البث المباشر، التقارير الإخبارية، التحليلات، والمقابلات. هذا التنوع في المصادر يعزز من شمولية وموثوقية التحليل، ويمكن تبني نفس المنهجية في الدراسة الحالية لضمان الحصول على نتائج دقيقة وشاملة.

الإطار النظري

I. الفصل الأول: التغطية الإعلامية والرياضة

1. المبحث الأول: الاعلام الرياضي

2. المبحث الثاني: التغطية الاعلامية

II. الفصل الثاني: الأحداث والدورات الرياضية الكبرى

1. المبحث الأول: الاحداث الرياضية

2. المبحث الثاني: دورة الألعاب الرياضية العربية

الفصل الأول

التغطية الإعلامية والرياضة

الفصل الأول: التغطية الإعلامية والرياضة

تمهيد

لا شك أن الاعلام الرياضي يلعب دورا حيويا في تقدم الشعوب او انحطاطها ويقاس مدى تحضر الدول رياضيا بمدى ما تقدمه من اعلام رياضي راق ومتحضر في مختلف وسائله المتعددة وفي ظل التقدم التكنولوجي الهائل برز الاعلام الرياضي دور هام في زيادة الوعي الرياضي بين الافراد وتعريفهم بأهمية ودور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة، كما استخدم الاعلام الرياضي في تعريف العالم الخارجي بحضارة الشعوب لما يعكس من مقياس الرقي، فالإعلام الرياضي يقرب الفروق بين الافراد عن طريق الخبرات وتعديل السلوك بما يلائم والعادات والتقاليد الرياضية السليمة ونشر الثقافة الرياضي.

المبحث الأول: الإعلام الرياضي

يمثل مفهوم الاتصال الرقمي أحد أهم المفاهيم الأساسية لاستكشاف أساسيات هذا المجال. ويرمي هذا المفهوم إلى متابعة المعطيات والإحداثيات التي تشكل أساس العصر الرقمي، ويشمل هذا التتبع مجموعة واسعة من الأجهزة والوسائط والتطبيقات الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من المجالات الحيوية، بما في ذلك المجال الإعلامي والمعلوماتي.¹

المطلب الأول: ماهية الإعلام الرياضي

1. تعريف الإعلام الرياضي

يعتبر الاعلام الرياضي جزء من الاعلام العام فهو اعلام يهتم بمجال واحد هو المجال الرياضي. حيث يهتم بقضايا واخبار الرياضيين ويعتبرون الموضوع الاساسي له، فالإعلام الرياضي يهدف أولاً وقبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات والاخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام، وفي هذا المجال يمكن لنا عرض بعض التعاريف الخاصة بالإعلام الرياضي ومن أبرزها تعريف أديب خضور الذي يعرفه: على أنه عملية نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، شرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والانشطة الرياضية بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.²

¹ أديب خضور، "الإعلام الرياضي دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية"، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994، ص 87.

² أديب خضور، "الإعلام الرياضي دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية"، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994، ص 87.

كما يعرفه فيصل غامض على أنه "ذلك النشاط الاعلامي الذي يختص بتقديم الاخبار المتعلقة أساسا بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير التحليل وأيضا توجيه فئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة".¹

ويعرف كذلك كل من خير الدين علي عويس وعطا حسن عبد الرحيم "أن الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي".²

2. وظائف الإعلام الرياضي

إنّ التقدم الذي شهدته وسائل الاعلام أعطى دفعا كثيرا في ترقية المجال الفكري والرياضي للجمهور الرياضي وتحديد منحي ميول اتجاهاتهم ومواقفهم عن طريق تأثير أنواع وسائل الاعلام الرياضي، خلق فكرة جديدة وهي حرية المتلقي في تتبع الوسيلة الاعلامية الملائمة لها التي تتوافق مع ميوله ورغباته ومن هذا التنوع الاعلامي يضيف لنا وظائف متعددة:

1.2. وظيفة اعلامية

يهدف الاعلام الرياضي إلى تزويد الناس وتقديم معلومات عن الأحداث الرياضية في المجتمع الرياضي ومجالات الحياة وتزويدهم بالأخبار والمجتمع الذي يعيشون فيه، وتعتبر

¹ فيصل غامض، "النشاط الرياضي ودوره في المجتمع"، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص58.

² عيسى الهادي، "دراسات في الإعلام الرياضي التربوي"، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012، ص8.

الوظيفة الإعلامية من جمع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات والحقائق من أهم وظائف الاعلام اذ بواسطتها يتمكن الجمهور من تجديد معلوماته واثرائها وتوسيع آفاقه ومداركه واتخاذ القرارات الصائبة.

2.2. وظيفة تربوية

التربية هي عملية نظم الافعال والتأثيرات المختلفة التي تستهدف نمو الفرد من جميع جوانب شخصيته وتسييره نحو كمال ووظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به ومن حيث ما تحتاجه هذه الوظائف من أنماط وسلوك وقدرات.

3.2. وظيفة تثقيفية

يقصد بالتثقيف تزويد الأفراد والجماعات بعناصر معرفية جديدة والتثقيف لمعناه الواسع المتعارف عليه يتناول النواحي العامة التي تحجز الأساليب الأكاديمية المتبعة في المؤسسات التعليمية من القيام بها، بهذا المعنى يمكن أن يقوم به الأفراد بأنفسهم وقد يكون من هذه الحالة أكثر فاعلية من التثقيف المفروض على الأفراد من الخارج.¹

4.2. وظيفة ترفيهية

يعتبر عنصر الترفيه مهما وضروريا في المجتمع الحديث بفضل ما يؤديه للأفراد والمجتمعات فهو ينتشلهم ولو لوقت محدد من الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يتعرضون

¹ روازي مصطفى، "تفاعل الجمهور الرياضي مع الحصص الرياضية دراسة وصفية لجمهور الاذاعة المحلية بالجلفة بحصة النقاش الرياضي"، منكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال الرياضي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012، ص 45-46.

لها إثر قيامهم بنشاطاتهم اليومية لذا نجد الإعلام يلعب دورا بارزا في تسليية الجماهير والترفيه منهم بزيادة استمتاع الافراد بأوقات فراغهم والتنفيس عن مكبوتاتهم¹.

5.2. الوظيفة التفسيرية

وذلك لدعم روابط المجتمع ويحقق من خلاله ما يلي:

- الشرح والتفسير والتعليق على الأحداث والقضايا المثارة وبيان ابعادها ودوافعها.
- تقديم الدعم للمؤسسات والنظم الرياضية القائمة في المجتمع الرياضي².

6.2. الوظيفة التجارية والخدماتية

فيما يخص الخدمة، تتم هذه الوظيفة على أساس تقديم المعلومات والأخبار، كذلك تعريف الجمهور بمواعيد المباريات الرياضية التي تقيد الجمهور مباشرة، وأماكن اقامتها ومواعيد بثها او اذاعتها وتقديم بعض الاستفسارات في المجال الرياضي فهي بهذا تحقق التكامل والرابط بين أفراد المجتمع الرياضي بمختلف انتماءاتهم ورغباتهم من أجل المشاركة بالنهوض بالرياضة على جميع المستويات، بينما الوظيفة التجارية تتم عن طريق ابلاغ الرسائل الاعلانية لمختلف السلع والخدمات والافكار اذ يعتبر الاعلان بمثابة نثر المعلومات عن السلع التجارية وغيرها³.

¹ روازي مصطفى، "تفاعل الجمهور الرياضي مع الحصص الرياضية دراسة وصفية لجمهور الاذاعة المحلية بالجلفة حصة النقاش الرياضي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال الرياضي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012، ص 45-46.

² مبروك براهيم، "نور الإعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا"، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص الإعلام الرياضي والتربوي، جامعة الجزائر 3، الجزائر 2013، ص 34.

³ عروزي عبلة منية، "دور الإعلام التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية، قسم النشاطات البدنية الرياضية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2014، ص 14.

3. خصائص الإعلام الرياضي

يتميز الإعلام بامتلاكه للعديد من الخصائص والسمات التي تميزه على غيره من أنواع

الإعلام المتخصص ومن أبرز هذه الخصائص نذكر:

- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة

قطاعات كبيرة من الجماهير.

- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة

افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء من يوجه إلى قطاعات محددة

من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.

- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل

فيها بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع وحتى يمكن فهمه لابد أولاً من دراسة أو

فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض مع ما يقدمه من رسائل إعلامية مع القيم

والعادات السائدة في هذا المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة

وفلسفة هذا المجتمع.¹

¹ -<https://cte.univ-setif2.dz/> - 13/03/2024

- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة.
- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير¹.
- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى قطاعات متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.

المطلب الثاني: الإعلام الرياضي المتخصص وتطوره

1. عوامل ظهور الإعلام الرياضي المتخصص وتطوره

- ماهي أبرز العوامل التي أدت إلى ظهور الاعلام الرياضي المتخصص؟
- يعكس الاعلام الرياضي عموما الوزن الحقيقي للرياضة في المجتمع في مرحلة ما من مراحل تطوره ويحتل الاعلام الرياضي داخل المنظومة الاعلامية لهذا المجتمع، المكانة ذاتها التي تحتلها الرياضة كمجال مستقل بين المجالات الاخرى في هذا المجتمع، وأدى بروز الرياضة في مرحلة ما من مراحل تطور المجتمع، أن تلعب دورا متميزا،

¹ خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، "الاعلام الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، مصر، ط2، 1998، ص25.

وأن تتمتع بقدر من الاستقلالية على الصعيدين النظري والعملي، وإلى أن تصبح نشاطا واسعا ومعقدا، هذه الحقيقة كانت واحدة من الأسس الهامة التي قام عليها الاعلام

الرياضي.¹

○ تبدلت نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر، النظرة الفقيرة المحدودة للرياضة، كحدث وحركة ومنافسة ونتائج لم تعد كافية، فتحوّلت الرياضة في المجتمع الحديث إلى مجال واسع وغني يشكل وحدة من الدعامات الهامة التي تشكل الملامح الأساسية لهذا المجتمع المعاصر، فأصبحت الرياضة سياسة وثقافة وتربية وصحة... ألخ، وأصبح لها تراث نظري غني بالنظريات والمدارس والادبيات كأى علم من العلوم، وكانت هذه الحقيقة أيضا واحدة من الأسس الهامة التي قام عليها الاعلام الرياضي المتخصص.

○ لم تعد الرياضة المعاصرة محصورة في عدد محدود من الألعاب بل تعددت الرياضات والألعاب ذات الطابع العالمي، وانتشرت الرياضات العامة الجماعية منها والفردية أين ترسخت ونمت، وفي المقابل نجد الرياضات ذات الطابع المحلي الخاص كما وجدت لها مكانة على الساحة الرياضية، هذا كله أدى إلى زيادة غنى الخريطة الرياضية

¹ خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، نفس المرجع ص 27.

ونضجها وتعقيدها، وكان ذلك أسسا جديدا لظهور الاعلام الرياضي المتخصص وتطوره.

○ الجمهور الرياضي لم يعد تلك الحفنة المحدودة العدد من الشبيبة المراهقة الباحثة عن التسلية والترفيه بل اتسع وتنوع وتبدل جذريا نوعا وكما، وكان ذلك منطلقا جديدا لظهور الاعلام الرياضي ودافعا قويا لتطوره.¹

○ تحول الرياضة إلى صناعة، وازدياد طابعها الاقتصادي، وبروز سمتها التجارية زاد من أهمية الوصول إلى المتلقي، وزاد من تنوع وأهمية الرسالة الاعلامية و(الاعلانية) المطلوب ايصالها إلى المتلقي في وقت معين وبمستوى معين وبشكل معين اضافت هذه الحقيقة أساسا جديدا قام عليه الاعلام الرياضي المتخصص.²

2. أهمية الاعلام الرياضي المتخصص

يعتبر الإعلام الرياضي المتخصص قديما و حديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوز لتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره من خبرات تعدل من سلوكهم كباراً أو صغاراً بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع، ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، لذلك أخذت الحكومات

¹ خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، نفس المرجع ص 27.

² خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، نفس المرجع ص 28.

على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيون وتوجهها نحو أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة الوعي الرياضي لهم، وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة، واستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية، من حيث العالم بحضارة شعوبها الرياضية والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة الفرد بالمجتمع، وبكل ما يدور به أحداث و تطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات وأخبار الرياضيين¹.

3. أهداف الاعلام الرياضي التخصص

- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة.
- نشر القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية، والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي.
- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها وشرحها والتعليق عليها وذلك خدمة للجمهور المتلقي، وهذه هي

¹ ادیب خضور، "الاعلام الرياضي، دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة"، والإذاعة والتلفزيون، ط1، دمشق، المكتبة الاعلامية، 1994، ص5.

أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور وتثقيفهم رياضياً من خلال تزويدهم بكافة المعلومات الرياضية التي تظهر في حياتهم على المستويين المحلي والدولي.

• الترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية¹.

يعود أول ظهور لمصطلح الشبكات الاجتماعية إلى غاية القرن الثامن عشر كمصطلح فلسفي اجتماعي، إلا أنه تم تحويله من فرضية اجتماعية إلى حقيقة تقنية عبر شبكة الانترنت، فنقلت الفرضية إلى الفضاء الالكتروني وشكلت ظاهرة جديدة في العالم².

¹ خير الدين عويس، عطا حسن عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص24.

² خالد غسان يوسف المقدادي، "ثورة الشبكات الاجتماعية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص24.

المبحث الثاني: التغطية الإعلامية

المطلب الأول: مفهوم التغطية الإعلامية، أنواعها وسماتها

1. تعريف التغطية الإعلامية

هي نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن جميع عناصر القيمة الإخبارية التي تؤهله لأن يتصدر ولفترة طويلة نسبياً نشرات الأخبار في الإذاعة والتلفزيون والصفحات الأولى من الصحف يقوم خلال هذه الفترة المراسلون بكتابة أخبارهم وتقاريرهم وتحقيقاتهم الصحفية عنه إلى الجمهور بشكل متتابع ومستمر لكي ينقلوا المشاهد أو المستمع إلى ساحة الحدث وأجوائه ويحيطونه علماً بآخر التطورات والتداعيات التي من الممكن أن تصاحب الحدث والمواقف التي تتأثر به وردود الأفعال حوله.

أما مفهوم التغطية الإعلامية بمعناها الأوسع تعطي معنى الإحاطة الشاملة بموضوع ما والتعاطي معه من مختلف أبعاده وزواياه¹.

تعد التغطية الإعلامية للأحداث بمثابة جوهر الإعلام فهي تلعب دوراً مهماً في تكوين أفكار واتجاهات ومواقف الأفراد اتجاه قضايا ما، كما تعمل على إحاطة الجمهور بكل ما يجري ويدور من حوله من أحداث لحظة بلحظة وفور وقوعها إذن تبقى التغطية الإعلامية

¹ أعبد النبي، "فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية"، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2010، ص 29.

هي الإطار الذي توضع فيه الحقائق أما المتلقي الذي يكون زاده المعرفي عن الأحداث من خلال تلك التغطية.

2. أنواع التغطية الاعلامية

هناك عدة أنواع للتغطية الإعلامية من حيث التوقيت ومن حيث المضمون.

1.2. من حيث توقيت حدوثها

أولاً: تغطية تقريرية أو تسجيلية

وهي تلك التي تحتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة يحدث معين تم بالفعل مثل: إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة أو وصول أجنبي لزيارة البلاد.

ثانياً: تغطية تمهيدية

وينصب التركيز على الحصول على تفاصيل ومعلومات محددة تتعلق بحدث قادم، حدث لم يحدث بعد ولكنه يظهر علامات على احتمال حدوثه. إن أساس التغطية الإعلامية الفعالة لأي حدث ينطوي على السعي الأولي لجمع البيانات والمعلومات التي تجيب على استفسارات الفترة المقبلة.¹

- ماذا حدث؟

- من هو الشخص أو الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث؟

¹ أعبد النبي، المرجع السابق، ص 96.

- أين وقع الحدث؟

- متى وقع الحدث؟

- لماذا وقع الحدث؟

- كيف وقع الحدث؟

إن الإهمال في الحصول على إجابة أحد هذه الأسئلة أو بعضها قد يجعل الخبر ناقصاً، ويجب الانتباه أنه ليس من الضروري أن يحصل الصحفي على إجابة على الأسئلة الستة في كل حدث فقد تظل الإجابة عن أحد هذه الأسئلة أو بعضها خافياً لا يظهر إلا بعد فترة كخبر جريمة قتل قد تظل الإجابة عن السؤال من القاتل؟ مجهولة أياماً وأسابيع وحتى يظهر اسم القاتل¹.

ثالثاً: تغطية المتابعة

فهي التي تتابع التطورات التي حدثت فعلاً وفي هذه الحالة لا بد من تذكرة القارئ بالتطورات السابقة لربطه بالخبر القديم.

¹ أعيد النبي، المرجع السابق، ص 96.

2.2. من حيث اتجاه المضمون

أولاً: التغطية المحايدة Objective News Reporting

وفي هذه المقالة، يقدم الصحفي معلومات واقعية فقط، ويقدم قصصًا إخبارية موضوعية خالية من التأثير الشخصي أو التحيز تجاه أي مجموعة معينة. يركز الصحفي على تقديم الحقائق والتفاصيل الأساسية المتعلقة بالموضوع، ويمتنع عن الخوض في وجهات نظر جديدة، أو تقديم خلفيات سياقية، أو التعبير عن آراء شخصية، أو تشابك وجهات النظر مع معلومات واقعية¹.

ثانياً: التغطية التفسيرية Interpretative News Reporting

وفيها يجمع الصحفي المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل، وتتضمن هذه التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث أو وصف المكان أو وصف الأشخاص وذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية أو الاقتصادية عن البلد الذي وقع فيه الحدث وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والآثار المتوقعة المبنية على الجهد والدراسة والربط بين الواقع والأحداث المشابهة.

¹ محمد سلمان الحتو، "مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريها"، ط1، الأردن، دار أسامة، 2012، ص 187.

ثالثاً: التغطية المتحيزة أو الملونة Adrocacy News Reporting

وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر وقد يحذف بعض الوقائع أو يبالغ في بعضها أو يشوه بعض الوقائع وقد يخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي وهدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الخبر¹.

3. سمات التغطية الإعلامية

تتسم التغطية الإعلامية بعدة سمات تتصل بالمعالجة الإخبارية ومضمون الرسائل الإعلامية التي يعمل الصحفيون والمراسلون على ترجمتها إلى رسائل أثناء أدائهم لعملهم ومن بين تلك السمات:

1.3. الموضوعية

ويقصد بالموضوعية في العمل الإخباري التجرد والبعد عن الميل والهوى في انتقاء عرض القصص الإخبارية وإعطاء صورة متوازنة عن الحدث بلا إهدار أو تشويه في مصداقية المعرفة التي توصل إليها الصحفي. فالخبر الذي تغلب عليه عاطفة وذاتية الصحفي يصبح خبراً غير موثوق وتزول منه الموضوعية ففي كل المجتمعات يرفع الصحفيون شعار الموضوعية والعمل على التأكيد على البعد والتجرد عن الهوى أو الانحياز لرأي دون آخر

¹ المرجع السابق، ص 188.

انطلاقاً من مبدأ الأخلاق الصحفية وميثاق الشرف الإعلامي وغيرها من التعبيرات المثالية والأخلاقية التي تتردد كثيراً في وسائل الإعلام¹.

2.3. الدقة والصحة

والصحة من يجب أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دون حذف ما يخل بسياقها لذا فإن سمة الدقة السمات المهمة الواجب توفرها في الحدث المراد تغطيته، ونقصد هنا أن تكون وقائع وأحداث الخبر صحيحة وحقيقية وقعت بالفعل غير ملفقة وإلا فإن الخبر يتحول إلى مجرد إشاعة، فإذا كان الخبر أو الحدث المراد تغطيته غير موثوق فبطبيعة الحال سوف يجعل الوسيلة الإعلامية عرضة للتكذيب وفقدان مصداقيتها ومن ثم يفقد الجمهور ثقته بها.

3.3. سياسة الوسيلة الإعلامية

تعد هذه السمة من الأمور الخاصة بالمؤسسة الإعلامية ذاتها وملكيته وتخصصها والأهداف التي تتوخاها وتسعى إلى تحقيقها في عملها الإعلامي ويؤثر ذلك بدرجة كبيرة في اختيار نوعية المادة المنشورة والتي لا بد وأن تتفق مع سياستها التحريرية أجزاء كبيرة منه إلا أنه لا ينشر أو يذاع في وسائل الإعلام لتعارضه مع سياستها.

4.3. بناء اللغة

¹ انمار وحيد فيضي، "التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية"، ط1، الأردن، دار أسامة، 2016، ص 49.

تعد اللغة أداة من أدوات التوصيل والتأثير على المتلقي بحيث يمكن اتباع أكثر صيغة أو أسلوب من لتزويد المتلقي بالكلمات والجمل إذ أن الخبر الصحفي والتعليق والتحقيق وكل الفنون التي نشهدها أساسها تغطية الحدث ما، وهذا لا يتم إلا بقيام المراسل أو المندوب بتغطية الحدث ونقله بعد تجسيده برموز لغوية مختصرة تعم العالم كله، بمختلف اللغات المعروفة وغير المعروفة.¹

5.3. الشمول والاكتمال

تعتبر سمة الشمول والاكتمال من سمات التغطية الإعلامية وهي تعني بذلك الإلمام الشامل بخلفية الحدث والتفاصيل المتعلقة والمرتبطة به ويجب على المحرر أو المندوب أن يكون ملماً بهذه التفاصيل لكي يقدم لنا صورة واضحة وشاملة عن الخبر أو الحدث أي أن يشرح الحدث في إطار الظروف المحيطة به والتي تعتبر بمثابة خلفيته الطبيعية.²

ويمكن القول أنّ هذه الخصائص (الموضوعية، الدقة، الصحة، السياسة الإعلامية، البنية اللغوية، الشمولية والاكتمال) هي جميعها خصائص التغطية الإعلامية وبالتالي تلعب هذه الخصائص دوراً مهماً لدى الصحفيين عند نقل حدث أو قضية معينة. انتبه للرأي العام، فمن خلال هذه الوظائف يستطيع المراسلون الصحفيون بكتابة تقاريرهم وتحقيقاتهم ونقلها للجمهور لكي يضعوا المشاهد أو المستمع في موقع الحدث وإحاطته علماً بكل التطورات

¹ المرجع السابق، ص 51.52.

² المرجع السابق، ص 51.52.

والتفاصيل التي تحدث من حوله، كما لكل سمة من هذه السمات خاصية تختلف غيرها لذا
 وجب على كل صحفي أو مندوب أو مراسل إتباعها في تغطية النزاعات أو الأحداث الجارية
 بها عن لضمان المعايير المهنية.

المطلب الثاني: القيم المهنية لتغطية الاعلامية وسماتها

1. القيم المهنية للتغطية الإعلامية

- لتغطية الإخبارية ثلاث قيم متمثلة في الدقة والموضوعية والصحة أو الصدق وهي شروط
 وصفات يجب توفرها في تحرير المادة الإخبارية وعدم تواجدها في الخبر يؤدي إلى الإخلال
 من قيمته ويشوه سمعة المؤسسة الإعلامية التي تتجاهل الالتزام بهذه الصفات عند نشر
 الخبر.¹

➤ الصحة أو الصدق

- تعتبر هذه الصفة من أهم قيم التغطية الإعلامية والأساس الذي يبني عليه الخبر وتعني
 أن يقوم الصحفي بتقديم الخبر كما هو دون زيادة أو نقصان بمعنى أن يقدم أخبار حول
 وقائع وأحداث حقيقية وصحيحة ليست ملفقة، لكيلا تفقد الخبر مصداقيته ويكون عرضة
 للإشاعة والمؤسسات الإعلامية عرضة للتكذيب وبالتالي تفقد ثقة الجمهور.

➤ الدقة

¹ طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، "صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة (ANN)"، ط1، الأردن، دار
 أسامة، 2015، ص130، ص131.

- ويقصد بالدقة نشر الأخبار بتفاصيلها الدقيقة من تواريخ وأسماء... دون حذف يخل بسياقها ويعطيها معنى مخالف للحقيقة، وبالتالي يجب على الصحفي أن يقوم بنقل سياق الخبر بأمانة للجمهور دون تشويه أو تضليل، لكيلا تفقد المؤسسة الإعلامية مكانتها لدى الجمهور.

ويمكن حصر الأسباب التي تؤدي إلى عدم الدقة بما يأتي:

- الضغوطات التي يتعرض لها الصحفي المتمثلة في سرعة الإنجاز، وتقديم الخبر بسرعة، تدفع بهم إلى عدم الاهتمام.
- عدم توفر معلومات كافية وملمة بحيثيات القصة الخبرية لدى المندوبين.
- نقل الأحداث والمعلومات من مصادر متعددة دون تأكد المندوبين من صحتها ومصداقيتها. وتكون الدقة مكملة لقيمة الصحة حيث يجب أن يكون الخبر صحيحا مع مراعاة صفة الدقة عند معالجته من قبل القائم بتحرير الأخبار¹.

➤ الموضوعية:

- ونقصد بالموضوعية ابتعاد الصحفي والعاملين على تحرير الخبر عن الذاتية والتأثر بالأحكام الشخصية ويجب أن يفصل الخبر عن الرأي والتفرقة بينهم للمحافظة على استقلالية رأي المتلقي.

¹ طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، المرجع السابق، ص130، ص131.

كذلك يعنى بالموضوعية عدم تحيز الصحفي حتى للمؤسسة المالكة لوسيلة الإعلام وأن يكون الخبر محصوراً ضمن إطاره وخالياً من رأي المخبر.

ويبقى تحقيق الموضوعية المطلقة ضرباً من المستحيل ومع الانتقادات التي وجهت لوسائل الإعلام حول عدم التزامها بالمعايير التي يمكن أن تحقق الموضوعية هناك محددات وضعت تمكن من تحقق الموضوعية في التغطية الخبرية، وهي الابتعاد عن حذف وقائع على جانب من الأهمية، وإضافة تفاصيل غير مطلوبة على حساب الحقائق المهمة.

ويرى "ويستلني" أن الموضوعية تتحقق عن طريق عدد من القرارات الإدارية الصحفية

منها:

❖ التوازن: ويقصد به عرض وجهات النظر المختلفة حيال القصة الإخبارية.

❖ الإسناد: ويعني نسب كل رأي أو معلومة في الموضوع الذي يتم تناوله في مصدر

حي أو غير حي، والحرص على إعطاء معلومات خلفية توضح الحدث¹.

تعد التغطية الإعلامية الخطوة الأولى لحصول الصحفي على المعلومات والبيانات

حول حدث أو موقف معين، إذ تقوم التغطية الإعلامية لأي حدث على مجموعة من القيم،

تتمثل هذه الأخيرة في (الصحة والصدق، الدقة الموضوعية)، حيث يجب توفرها في تحرير

المادة الإخبارية، كما أن هذه القيم تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية في تغطيتها للأخبار،

¹ المرجع السابق، ص132، ص131.

فعدم تواجد هذه القيم في أي خبر يؤدي إلى خلل في قيمته وينقص من مصداقيته، كما يؤدي ذلك إلى تشويهه في صورة وسمعة المؤسسة الإعلامية.

2. القوالب الفنية للتغطية الإعلامية

تعتمد المؤسسات الإعلامية في تغطيتها الإخبارية أساليب تحريرية متعددة منها:¹

- التغطية الإعلامية البسيطة وهي التي تقوم على وصف واقعة أو حادثة واحدة، فتحاول الإحاطة بجميع جوانب وظروف حدوثها والاستشهاد بشهود عيان والمسؤولين.
أو استخدام الأحداث الرياضية والرياضيين للترويج للمنتجات، أو تعزيز الرياضة لزيادة المشاركة.

أهداف التسويق الرياضي تشمل معرفة احتياجات المتلقي لتعديل العرض والطلب وضمان تحقيق رضا أفضل لاحتياجات الجمهور.

- التغطية الإعلامية المركبة وهي التي تقوم بوصف أكثر من واقعة والربط بينها وصولاً إلى تغطية إخبارية ذات إطار واحد تضم أكثر من واقعة تؤدي إلى الغاية نفسها وتدل على حدث وتكون غالباً موسعة.

- التغطية الإعلامية القائمة على سرد الأحداث وهي التي تقوم على سرد وقائع الحدث وتتبع تفاصيله بحيث تقدم صورة متكاملة للحدث كما وقع فعلاً.

¹ انمار وحيد فيضي، مرجع سابق، ص49،48.

- التغطية الإعلامية القائمة على سرد التصريحات وهي التغطية التي تقوم على سرد التصريحات الصادرة من مصدر مسؤول أو من شخصية معروفة والتي تدور حولها التغطية الإعلامية بحيث تشكل أقوال هذا المصدر مادة التغطية ومصدر أهميتها وهو ما يحدث في المؤتمرات الصحفية والخطب السياسية.¹

- التغطية الإعلامية القائمة على سرد المعلومات وهي التي تقوم على البيانات والمعلومات والحقائق التي تدور حول موضوع معين مثال ذلك تغطية خبرية تسرد فيها البيانات الخاصة بتقرير أعدته إحدى الجهات عن نشاطاتها.

إن تشابك العوامل الداخلة في صناعة الأخبار وتعدد أساليب إعداد الخبر ونشره، أدى بدوره إلى تعدد أساليب التغطية الإعلامية، فلم تعد هناك تغطية إعلامية واحدة تتولى معالجة الأحداث و الظواهر بل أصبح اليوم هناك أساليب فنية للتغطية الإعلامية تسعى كل واحدة منها إلى التخصص والتميز عن غيرها في ميدان المنافسة على تقديم المعلومات إلى المتلقي.

¹ انمار وحيد فيضي، المرجع السابق، ص49،48.

خلاصة

نلاحظ في ضوء ما سبق أن الإعلام الرياضي والتغطية الإعلامية يلعبان دورا هاما في إنجاح مختلف الأحداث الرياضية الكبرى التي تحدث في المجتمع حيث تعتبر هي الممول الرئيسي والأساسي لهذا الكم المعلوماتي من خلال ما تبثه من خلال القنوات الفضائية والتي أحدثت قفزة نوعية في مجال السمع البصري، حيث أدت إلى تغيير نسبي في المعالجة الإعلامية.

الفصل الثاني

الأحداث والدورات الرياضية الكبرى

الفصل الثاني: الأحداث والدورات الرياضية الكبرى

تمهيد

يقصد بالأحداث الرياضية الكبرى، تنظيم بطولات مثل كأس العالم لكرة القدم أو كأس العالم لأي رياضة أخرى والألعاب الاولمبية سواء القارية أو الدولية، فبلا شك تمثل الألعاب الأولمبية الحدث الوحيد تقريباً الذي تشارك فيه وفود من، 207 دولة، بما يعني أن هذه الوفود تمثل كل شعوب الكرة الأرضية تقريباً.

تسعي الدول لاستضافة ألعاب رياضية دولية على أراضيها، وكل منها يضع للفوز بها مخططاً شاملاً ومتكاملاً لإنجاز البنى التحتية والبنى الرياضية المطلوبة وفق المعايير الدولية، وبذلك تكون اصول ثابتة واستثمارات للبلد نفسه بعد انتهاء الحدث الرياضي.

المبحث الأول: الأحداث الرياضية

من المهم أن نذكر أن تنظيم الأحداث الرياضية ليس بالأمر السهل، وقد يستغرق وقتاً طويلاً لتحقيقه. ويشكل هذا تحدياً كبيراً للمنظمين، حيث يتطلب الأمر العمل بشكل دؤوب ومستمر، والتعامل مع العديد من العوائق والتحديات التي يمكن أن تعرقل عملية التنظيم. علاوة على ذلك، تلعب التكنولوجيا دوراً حاسماً في نجاح الأحداث الرياضية. فبفضل التقنيات الحديثة، يمكن تحسين جودة البث الرياضي وتوفير تجربة مشاهدة مثالية للجماهير، كما يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لجذب المزيد من الانتباه والمتابعة للأحداث¹.

المطلب الأول: ماهية الأحداث والدورات الرياضية

تطورت الأحداث الرياضية لتصبح محط اهتمام عالمي وتجذب الملايين حول العالم بفضل تكنولوجيا الاتصال.

الحدث الرياضي هو النشاط الذي يتميز بالحدوث على فترات متباعدة شبه منتظمة ويشمل البطولات والأحداث الرياضية يتم تنظيمه بشكل دقيق ومنهجي لضمان إنجاحه. فعند تنظيم هذه الأنشطة يتم تحديد نقطة واضحة للبدء والانتهاج لتسهيل متابعتها وإدارتها بسهولة.

¹ إلياس يمي، "التظاهرات الرياضية والملكية الفكرية"، مذكرة ماجستير في الحقوق، جامعة يوسف بن خدة، 2009، ص10.

ويتم أيضا تحديد جداول زمنية ثابتة ومواعيد محددة بشكل دقيق لتنظيم الحضور والمشاركة في الحدث أو البطولة¹.

تعرف الأحداث الرياضية، أو الدورات الرياضية، على أنها مجموعة من المباريات والمسابقات الرياضية التي تحدث بشكل دوري أو متكرر، في أماكن وأوقات محددة، تحت إشراف هيئات أو اتحادات رياضية. وتقدر قيمة السوق العالمي للأحداث الرياضية بنحو 80 مليار دولار، فيما يُقدر حجم سوق الأعمال الرياضية، بما في ذلك حقوق البث والصناعات الرياضية المصاحبة، بحوالي 700 مليار دولار. ومع ذلك، تعتبر حصة العالم العربي في هذه الأرقام متواضعة، بالمقارنة مع أعداد الجماهير وشغفهم بالرياضة في بلادنا.

المطلب الثاني: تنظيم الأحداث الرياضية

يتعلق تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى بالأحداث الرياضية التي تجذب عددا كبيرا من المشاهدين وتتمتع بالاهتمام الإعلامي الوطني، الاقليمي والدولي. يشار إليها أيضا باسم الدورات الرياضية وتتكون من سلسلة من المنافسات الرياضية التي تقام بين فرق أو أفراد بهدف تحديد الفائزين أو ترتيبهم حسب النتائج. تعد الدورات الرياضية وسيلة للتعبير عن العديد من الحاجات الضرورية للأفراد. يمكن أن تكون الدورة الرياضية على مستوى محلي ضيق مثل بطولة المنطقة، أو على مستوى محلي يشمل الدولة بأكملها كالدوري العام، أو على المستوى

¹ حبيب علي الربيعان، "إدارة الدورات الرياضية"، الدورة التدريبية التنظيم والإدارة الرياضية، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007، ص17.

الإقليمي مثل بطولة الألعاب العربية les jeux arab، أو على المستوى العالمي مثل دورة الألعاب الأولمبية. يصف هذا التنظيم العديد من الفعاليات الرياضية المختلفة ويهدف إلى تنظيم وإدارة هذه الفعاليات بشكل مناسب¹.

الدورات الرياضية هي مجموعة من المسابقات الرياضية التي تقام بصفة دورية في أوقات محددة وفي أماكن معلومة، وتحت إشراف هيئة رياضية محددة. وتتضمن العناصر العامة للدورات الرياضية المشاركون، والوقت والزمن، والمكان، والمديرين والإداريين، والأنشطة التي تتم في إطار الدورات الرياضية.

وتتطلب الدورات الرياضية بعض الشروط العامة لتنظيمها وإدارتها بشكل فعال، بما في ذلك اشتراك أكثر من فريق رياضي في أكثر من رياضة، وإقامتها في مكان معلوم وفترة زمنية محددة، وأن تكون تحت إشراف هيئة رياضية محددة ولجنة عليا مختصة ومتخصصة لإدارة الدورة والإشراف عليها.

كما تتطلب الدورات الرياضية وجود تنظيم محدد وقواعد تحدد اللقاءات والمباريات والفائزين وطرق التسجيل وتحدد المستويات المطلوبة، بالإضافة إلى إدارة المسابقات والمباريات بواسطة حكام معتمدين دولياً أو إقليمياً أو محلياً².

¹ مصطفى محمود حسن عبد الله، "معايير إدارة الدورات الرياضية والبطولات العالمية"، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2010، ص21.

² حبيب علي الربيعان، "إدارة الدورات الرياضية"، مرجع سابق، ص 33.

يتطلب تنظيم البطولات والأنشطة الرياضية جهوداً كبيرة لضمان نجاحها، حيث يختلف تنظيم البطولات باختلاف نوع النشاط المتنافس فيه. ومع ذلك، فإن هناك بعض الخطوات المشتركة التي يتم اتباعها في جميع أنواع النشاطات الرياضية. ويمكن تلخيص هذه الخطوات كما يلي:¹

- تحديد موعد ومكان البطولة وإعلام الفرق المشاركة في الوقت المحدد وبما يتناسب مع مواعيد بطولات أخرى لتجنب التعارض.
- اختيار مدير عام للبطولة وتحديد مسؤولياته وواجباته.
- إعلام الحكام المختارين قبل البطولة بوقت كافٍ للتأكد من توافرهم.
- إعلام المشاركين المختارين بتفاصيل البطولة ومتطلبات الاشتراك فيها.
- تجهيز كل المتطلبات الضرورية للبطولة مثل الجوائز والميداليات والكؤوس والشهادات التقديرية.
- تجهيز بطاقات تسجيل النتائج والتأكد من توافرها في الوقت المناسب.
- تأمين وجود طبيب خلال فترة البطولة.
- إعلام الفرق المشاركة بتفاصيل التسهيلات المتاحة لهم من حيث المكان الذي سيتم فيه المبيت والتسهيلات الغذائية.

¹ حسن أحمد الشافعي، "الموسوعة العلمية في إدارة وفلسفة التربية البدنية والرياضية"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 69.

• اختيار المساعدين اللازمين للمساهمة في تنظيم وإدارة البطولة.

يجب أن يتم تنفيذ هذه الخطوات بعناية وتحت إشراف هيئة رياضية محددة لضمان أن تتم البطولة بشكل صحيح وتلبي توقعات المشاركين والجمهور. وينبغي بدء التحضير للبطولات الكبيرة مبكراً وتنظيمها بطريقة ممنهجة¹.

مع انتشار البطولات الرياضية في العديد من الألعاب، أصبح تنظيم الأحداث الرياضية هدفاً وطموحاً لكل دولة تسعى للحصول على دعابة كبرى. يتم إعداد ملفات ضخمة من قبل الدول المتنافسة، يرافقها زيارات تقديية تقوم بها لجان خاصة بالتفتيش تابعة للاتحادات الدولية التي تختار الدولة المنظمة.

وعليه فيجب على الدول التي ترغب في استضافة الأحداث الرياضية العالمية الاستعداد للمقومات والأساسيات المطلوبة وإعداد ملف طلب الاستضافة بما يتوافق مع المتطلبات السابقة، بالإضافة إلى توفير كوادر تنظيمية متميزة².

يحتاج تنظيم الأحداث الرياضية إلى تقدير الميزانية المطلوبة وتوفير التمويل اللازم، ويتطلب ذلك أخذ جملة من العوامل بعين الاعتبار مثل أجرة المكان والمعدات، وأعضاء فريق التنظيم ومقدمي الخدمات الخارجية مثل الموسيقيين ومقدمي الوجبات والموردين، وتكاليف الاتصالات. يعتمد تمويل الفعالية الرياضية عادة على الدعم المحلي من الجهات المعنية

¹ حسن أحمد الشافعي، "المرجع السابق، ص 69.

² تغريد العتيبي، "تنظيم الأحداث الرياضية ودوره في تحقيق التنمية المستدامة"، دراسة حالة تنظيم المونديال في قطر 2022، 2007، ص 22-23.

والرعاة. إلى جانب ذلك يشمل تنظيم الفعاليات الرياضية الجوانب الإدارية مثل الإعلانات والتأمين الإجباري والحصول على الأذونات اللازمة. بالإضافة إلى ذلك يتطلب تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى تنسيقاً للخدمات اللوجستية مثل الأمن، وفرق التركيب والفك، وإدارة نظام الدخول والخروج، والتسويق، والنظافة، وبيع التذاكر، وإدارة المحلات¹.

¹ Guy Masterman, "Strategic sports event management an international approach", Elsevier Butterworth-Heinemann Linacre House, Jordan hill, Oxford, first published, 2004, p 90-96.

المبحث الثاني: دورة الألعاب الرياضية العربية

المطلب الأول: تاريخ دورة الألعاب الرياضية العربية

1. تاريخ دورة الألعاب العربية¹

بدأت دورة الألعاب العربية بفكرة اقترحها الأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام عام 1947، الذي تقدم بمقترح رسمي إلى الجامعة، يُطالب فيه بالموافقة على إنشاء دورة رياضية لجمع الدول العربية الأعضاء وغير الأعضاء.

لم يقترح عزام الفكرة عن عبث، إذ كان يردد دائماً أنّ الرياضة "من أفضل الوسائل لربط شباب الدول العربية وتمكينهم من بناء مستقبل الأمة العربية، وهي أحب ما يستهوي نفوس الشباب، ويحلّهم بالفضائل، ويوثق عرى الروابط الاجتماعية، ويزيل الفوارق بينهم".

لكن ما حصل هو أنّ هذه الفكرة لم تلقَ تجاوباً، لتبقى نائمة في كواليس الجامعة العربية حتى عام 1953، إذ تبناها المهندس أحمد الدمرداش توني، الذي كان قد اقترح تنظيم دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في نسختها الأولى عام 1951 في مدينة الإسكندرية في مصر. ويعدّ المصري الدمرداش توني مؤسس ورئيس الاتحاد المصري في رياضات السباحة والجمباز ورئيس اللجنة الأولمبية المصرية، إضافة إلى أنه أول رياضي في العالم يحصل على جائزة اليونيسكو عام 1988.

¹ مقال بعنوان "الجزائر ترفع راية العرب"، اطع عليه بـ 20 مارس 2024 على الساعة 13:23، متوفر على: <https://www.almayadeen.net/sports/>

وبعدما أعاد الفكرة إلى الأضواء، كتّف الدمرداش توني اتصالاته مع مختلف الدول العربية الأعضاء، لتلقى الفكرة الترحيب، وتُعرض على مجلس الجامعة العربية في 9 نيسان/أبريل 1953.

وافق المجلس على إنشاء دورة للألعاب العربية عام 1953، وأسند تنظيمها إلى مصر، وأقيمت بالفعل بمشاركة 8 دول عربية بين 26 تموز/يوليو و10 آب/أغسطس 1953¹.

➤ الدورة الأولى

استضافت مصر الدورة الأولى بصفتها صاحبة الاقتراح بإقامة الدورة وذلك في مدينة الإسكندرية في الفترة من 26 يوليو إلى 10 أغسطس من نفس السنة. وشاركت في الدورة ثماني دول عربية هي فلسطين والأردن والعراق ولبنان وسوريا وليبيا والكويت إلى جانب مصر الدولة المنظمة والتي فازت بالدورة، فيما احتل لبنان المركز الثاني، وفازت سوريا بالمركز الثالث.

➤ الدورة الثانية

وبعد أربع سنوات، وكما كان مقررا، أقيمت الدورة الثانية في العاصمة اللبنانية بيروت في عام 1957، بمشاركة عشر دول.

¹ مقال بعنوان "الجزائر ترفع راية العرب"، اطع عليه بـ 20 مارس 2024 على الساعة 13:23، متوفر على: <https://www.almayadeen.net/sports/>

وشاركت دول المغرب العربي في هذه الألعاب لأول مرة، وغابت مصر وفلسطين عنها

بسبب العدوان الثلاثي.

وتوج لبنان بطلا لهذه الدورة، وفازت تونس في المركز الثاني، وجاء العراق في المركز

الثالث.

ويذكر أنه لم يشارك في ألعاب التجديف والفروسية في هذه الدورة سوى لبنان فاعتُبرت

هاتان اللعبتان على سبيل الاستعراض دون منح ميداليات لها.

➤ الدورة الثالثة

أقيمت بالمغرب عام 1961 بعد اعتذار تونس، وبمشاركة 10 دول. وتضمن البرنامج

12 لعبة، وشاركت مصر وسوريا بفريق واحد تحت علم الجمهورية العربية المتحدة.

وفازت الجمهورية العربية المتحدة بصدارة الدورة لتكون هذه ثاني مرة تفوز فيها مصر

المركز الأول في تاريخ الدورة، فيما جاء المغرب في المركز الثاني ولبنان في المركز الثالث¹.

➤ الدورة الرابعة

عادت الدورة الرابعة إلى مصر عام 1965 بالقاهرة وشهدت أول مشاركة رسمية جزائرية

بعد ثلاث سنوات من استقلالها، وتضمنت الدورة 15 لعبة فردية وجماعية بمشاركة 13 دولة،

¹ مقال بعنوان "الجزائر ترفع راية العرب"، اطلع عليه بـ 20 مارس 2024 على الساعة 13:23، متوفر على:

<https://www.almayadeen.net/sports/>

وفازت مصر بالدورة للمرة الثالثة في أول أربع دورات، وفاز العراق بالمركز الثاني وتلاه المغرب¹.

أول كبوات الدورات العربية.

➤ الدورة الخامسة

حتى الدورة الرابعة كانت الدورات تقام في موعدها المحدد كل أربع سنوات، إلا أنها لم تُقم في عام 1969 لتستضيف سوريا الدورة الخامسة عام 1976 بعد غياب دام أحد عشر عاماً.

وتضمن برنامج الدورة 13 لعبة، وشاركت فقط في الدورة 11 دولة عربية بسبب بعض الخلافات العربية التي كانت موجودة حينئذ، وفازت سوريا بصدارة الدورة، وتلاها المغرب ثم السودان².

ثاني كبوات الدورات العربية.

➤ الدورة السادسة

ومرة أخرى توقفت الدورات العربية ليعود قطار الدورات بعد غياب دام 9 أعوام إلى الرباط عاصمة المغرب عام 1985 والتي فازت بصدارتها، وتلتها تونس ثم العراق.

¹ مقال بعنوان "الجزائر ترفع راية العرب"، اطلع عليه بـ 20 مارس 2024 على الساعة 13:23، متوفر على:

<https://www.almayadeen.net/sports/>

² المرجع السابق.

➤ الدورة السابعة

أقيمت الدورة السابعة بسوريا عام 1992، وكان من المقرر إقامتها عام 1990 إلا أنها تأجلت بسبب حرب الخليج، وشاركت فيها 18 دولة، وتنافست في 19 لعبة، وفازت سورياً بصدارتها برصيد 114 ميدالية، فيما جاءت مصر في المركز الثاني. لبنان من جديد.

➤ الدورة الثامنة

بعد أربعين عاماً عاد قطار الدورة الثامنة إلى العاصمة اللبنانية بيروت 1997، وشاركت فيها 19 دولة تنافست في 20 لعبة فردية وجماعية، وفازت مصر بالمركز الأول في هذه الدورة فيما حصلت الجزائر على المركز الثاني¹.

➤ الدورة التاسعة

أسند إلى المملكة الأردنية الهاشمية تنظيم الدورة التاسعة عام 1999 بالعاصمة عمان، أي بعد عامين من الدورة الثامنة، حتى تصحح تاريخ الدورات العربية في الانتظام كل أربع سنوات قبل الدورات الأولمبية بعام واحد، كي يكون هذا دافعا لجميع الدول العربية علي المشاركة في الدورة وشاركت في دورة عمان 21 دولة تنافست في 26 مسابقة فردية وجماعية

¹ مقال بعنوان "الجزائر ترفع راية العرب"، اطلع عليه ب 20 مارس 2024 على الساعة 13:23، متوفر على: <https://www.almayadeen.net/sports/>

أولمبية وغير أولمبية وبطولات معاقين، واحتفظت مصر ببطولة الدورة، وجاءت تونس في المركز الثاني.

➤ الدورة العاشرة

وأخيراً أقيمت الدورة العاشرة بالجزائر عام 2004 وكان من المفترض تنظيمها عام 2003 لكنها تأجلت لمدة عام بسبب الزلزال المدمر الذي راح ضحيته الآلاف من الجزائريين. وشارك في الدورة 22 دولة، وشهدت هذه الدورة أزمة بين مصر والجزائر بسبب إدماج مسابقات المعوقين ضمن المسابقة الرسمية.

وكان من نتائج هذه الأزمة عدم إعلان اللجنة المنظمة للنتيجة النهائية للدورة، أو تتويج مصر الفائزة بالصدارة رسمياً، ولم يعزف نشيدها الوطني كما هو معتاد في مراسم الدورة¹. تتصدر مصر قائمة الأكثر حصداً للميداليات في دورة الألعاب العربية. وقد حصد رياضيوها 1422 ميدالية: 621 ذهبية، و426 فضية، و375 برونزية.

• وهنا قائمة الدول الخمس:

- ✓ مصر: 1422 ميدالية؛ 621 ذهبية، و426 فضية، و375 برونزية.
- ✓ سوريا: 789 ميدالية؛ 279 ذهبية، و228 فضية، و282 برونزية.
- ✓ تونس: 797 ميدالية؛ 278 ذهبية، و227 فضية، و292 برونزية.
- ✓ المغرب: 732 ميدالية؛ 255 ذهبية، و220 فضية، و257 برونزية.

¹ <http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/sport/newsid>، اطلع عليه بـ 20 مارس 2024 على الساعة 13:20.

✓ الجزائر: 760 ميدالية؛ 217 ذهبية، و253 فضية، و290 برونزية¹.

المطلب الثاني: أهمية دورة الألعاب الرياضية العربية

يرى البارون الفرنسي المؤسس للألعاب الأولمبية الحديثة دي كوبرتان ارتباطا وثيقا بين الفنون والثقافة والرياضة. كما أن كثير من الفلاسفة يرون فيها رسل السلام العالمي المنشود حتى اليوم. ومنذ نشأة الألعاب الأولمبية الحديثة شهد هذا الارتباط تطورا ايجابيا متزايدا، وشهدت الدورة الأولمبية في مدينة ملبورن عام 1954 مولد اول معرض فني في إطار الدورة، وضيفت بعد ذلك فقرة إلى الميثاق الاولمبي تلزم المنظمات للدورات الأولمبية بإدراج برنامج ثقافي ضمن أنشطة الدورة.

اليوم أصبحت دول العالم تتسابق لاستضافة الألعاب الأولمبية لإبراز ثقافة وفنون شعوبها. الرياضة عبر مهرجان الألعاب الأولمبية أصبحت طريق مهرجان الثقافات والفنون المتعددة. فحفلات افتتاح الألعاب الأولمبية التي أصبحت تنقل لجميع انحاء العالم ويشاهدها أكثر من ثلثي سكان العالم، باعتبارها مناسبة فريدة للتعرف على ثقافات و فنون شعوب العالم. العرب قدموا العديد من اللوحات الثقافية والفنية عبر دورات الألعاب الأولمبية على المستوى الدولي والاقليمي.

¹ مقال بعنوان "الجزائر ترفع راية العرب"، اطع عليه بـ 20 مارس 2024 على الساعة 13:23، متوفر على: <https://www.almayadeen.net/sports/>

شرقاً الخليج العربي، وغرباً المحيط الهادي، وما بين القطبين الجزائر عروس البحر المتوسط فيها الشواطئ الساحرية الممتدة لأكثر من 1200 كيلومتر، جسدت قصة الحرب والسلم في لوحات حفل افتتاح دورة الألعاب العربية الخامسة عشر، حيث ابرزت التاريخ العريق للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في أجواء رياضية فريدة احتضنت الرياضيين العرب لتمييز الجزائر بالمبادرة في تنظيم هذه التظاهرة الرياضية العربية للمرة الثانية في تاريخها. العاصمة وهران وتيبازة وقسنطينة وعنابة، تزينت لأكثر من 3500 رياضي يمثلون 22 دولة عربية وشاركوا في 21 رياضة أولمبية وتنافسوا على أكثر من 189 ميدالية في تقليد أولمبي عربي. لوحات حفل الافتتاح، وقفة عند التراث الجزائري المصنف دولياً والمتميز بتنوعه الحضاري العربي والروماني والامازيغي والفينيقي والبيزنطي. حفل بعنوان "صميم" جاء في صميم الثقافة الجزائرية وجسد الارث العميق للتراث الجزائري بلوحات رائعة للعادات والتقاليد والمأكولات والمخطوطات والمنحوتات الأثرية وجسدت أرض "مركب 5 جويلية الرياضي" لوحات مزخرفة بنقوش أثرية وبعروض جمالية بملابس تقليدية من مختلف الولايات الجزائرية واهازيج شعبية رسمت أجمل اللوحات الفولكلورية الفنية احتفاء بالرياضيين العرب في يوم الجزائر الوطني¹.

¹ مقال بعنوان: "غرباً...شرقاً...", اطلع عليه بتاريخ 2024/03/26 على الساعة 11:48، متوفر على: <https://www.dzair-tube.dz>.

إرث الألعاب الرياضية العربية لم ينته بانتهاء حفل الافتتاح وإنما عاش الرياضيين العرب صدمة حضارية بجمال المدن والولايات الجزائرية في كل رحلة منافسة بين مقرات الإقامة وميادين المنافسة فجمال البحر والشواطئ العذراء وخضرة الجبال والسهول في كل مكان تجعل منها تجربة فريدة للرياضيين العرب. كما أن النشاط الثقافي والعلمي كان حاضرا في دورة الألعاب الرياضية العربية الخامسة عشر. التفاعل الاجتماعي بين الشعب الجزائري الكريم المضياف والرياضيين العرب ترك بصمة محفزة في نفوس كثير من أفراد المجتمع الجزائري وأبرز الرغبة المجتمعية للجزائريين في ممارسة الرياضات المختلفة لما يتميز به المجتمع الجزائري من شغف بالرياضة. صعود الرياضيين العرب لمنصات التتويج كان بمثابة رسالة فخر وولاء للأوطان لدى الشعب الجزائري الحاضر للمنافسات والشعوب العربية المتابعة لمنافسات الألعاب الرياضية حضورياً أو عبر الوسائل الاعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي.¹

ورثت الثقافة العربية غصن الزيتون ليصبح رمز الألعاب الأولمبية والسلام الممتد عبر العصور. شجرة الزيتون المنتشرة في أرض الجزائر كانت دعوة سلام وتعايش وجسدها الفكر الاولمبي بعقد غصن الزيتون كرمز السلام العالمي ورابط ثقافي لشرق بالغرب. فكما أنشد في حفل الافتتاح غرباً... شرقاً أو بين القطبين أستمّر هذا الربط الثقافي حاضر في أعين الرياضيين

¹ مقال بعنوان: "غرباً... شرقاً..."، اطلع عليه بتاريخ 2024/03/26 على الساعة 11:48، متوفر على: <https://www.dzair-tube.dz>.

في أرض الجزائر ومحوره شجرة من أرض العرب والمسلمين التاريخية فلسطين. فالقران الكريم أكد مصدر هذه الشجرة في الآية 35 من سورة النور بقول الله عز وجل ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾. فأقدم دلائل موطن شجرة الزيتون هو منطقة جبال نابلس في فلسطين وصولاً إلى سلسلة الجبال الساحلية السورية "مملكة إبل". المسلمين والعرب دعاة سلام عبر التاريخ وهذا جعل الالعاب الأولمبية ونموذجها المصغر "دورة الألعاب الرياضية العربية" جوهرة من الجواهر في ثقافة العرب والمسلمين. كتب رسول الإسلام دعوة سلام عربي، يخاطب الملوك والرؤساء بألقابهم ويعترف بمكانتهم ويقرر أن سلطانهم في ظل الإسلام "السلام على من اتبع الهدى" و "أسلم تسلم". النسيج الاجتماعي في أرض الزيتون العربية دليل تاريخي على تعايش العرب مع ثقافات وديانات مختلفة وهو ما جسده دورة الألعاب الرياضية العربية في الجزائر.

حفل الختام امتداد للنجاح فوق العادي للجزائر واتحاد اللجان الأولمبية العربية الوطنية في تنظيم دورة رياضية في وقت قياسي لم تشهده أي دورة رياضية في العالم يستحق أن نقف له احتراماً وتقديراً ونهتف بصوت واحد "الجزائر أرث رياضي عربي"¹.

¹ مقال بعنوان: "غربا...شرقا..."، اطلع عليه بتاريخ 2024/03/26 على الساعة 11:48، متوفر على: <https://www.dzair-tube.dz>.

الإطار التطبيقي

III. الفصل الثالث: تغطية قناة AL24 للألعاب العربية بالجزائر

1. المبحث الأول: بطاقة فنية عن قناة الجزائر الدولية
2. المبحث الثاني: تحليل محتوى برنامج أولمبياد العرب

النتائج العامة للدراسة

الفصل الثالث: تغطية قناة AL24 للألعاب العربية بالجزائر

تمهيد

بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى الاعلام الرياضي، والتغطية الاعلامية، أهدافه، خصائصها، وظائفه ومدى أهميته بالنسبة للأحداث الرياضية خلال تنظيم الأحداث الرياضية، يأتي بعد ذلك الجانب التطبيقي، والذي نعمل من خلاله على تغطية قناة الجزائر الدولية AL24 News لبطولة الألعاب العربية المقامة بالجزائر 2023، ونتناول فيه التعريف بالقناة والبرامج الرياضية، ولكي نتحصل على معلومات حول تغطية القناة لهذا الحدث الرياضي العربي، قمنا بتحليل محتوى برنامج أولمبياد العرب الذي قام بتغطية جميع جوانب الحدث.

المبحث الأول: بطاقة فنية عن قناة الجزائر الدولية

المطلب الأول: التعريف بالقناة

أطلقت الجزائر في 30 أكتوبر 2021 أول قناة إخبارية تهتم بالشأن الدولي بأربع لغات (العربية والفرنسية والإنكليزية والاسبانية) تحت اسم "قناة الجزائر الدولية Al 24 news" فيما تم برمجة البث الأول لها ليل 1 نوفمبر، وتهدف هذه القناة التلفزيونية حسب مديرها العام سليم عقار إلى "إسماع صوت الجزائر في الخارج وأن تكون واجهتها في العالم". وهي قناة تلفزيونية مخصصة حصريا للأخبار على مدار الساعة، تبث من الجزائر العاصمة عبر القمر الصناعي نايل سات.

- تركز AL24 News على الأخبار الدولية على وجه الخصوص.
- تغطي أقسام القناة المختلفة أخبار اليوم، وهي: السياسة والاقتصاد والمالية والأعمال والصحة والزراعة والثقافة والرياضة¹.

1. برامج وخدمات القناة

تقدم قناة الجزائر الدولية سلسلة متنوعة من النشرات، موجزات الاخبار، البرامج التلفزيونية بلغات متعددة كالعربية، الفرنسية، الانجليزية والاسبانية، ومن بين هذه السلسلة الاخبارية والبرامجية نجد:

¹ الموقع الرسمي لقناة الجزائر الدولية، "تعريف بالقناة"، تم الاطلاع عليه يوم 2024/04/05.

باللغة العربية:

- موجز اخباري H 06
- نقاش الصباح
- معرض الصحافة
- صباح الكان
- نشرة اخبار 10H
- موجز اخباري H 11
- موجز اخباري 12
- نشرة اخبار 13:00
- موجز اخبار الثالثة مساءا
- نشرة 16:00
- النشرة المغاربية 17:00
- النشرة الرئيسية 20:00
- النشرة الاقتصادية
- النشرة الرياضية
- برامج مثل اسواق، نبض العالم، نبض الكان وغيرها¹.

¹ الموقع الرسمي لقناة الجزائر الدولية، "تعريف بالقناة"، تم الاطلاع عليه يوم 2024/04/05.

بالفرنسية:

- ✓ flash info
- ✓ Cap sur l'Afrique
- ✓ 19 H info
- ✓ Media Pro
- ✓ L'échiquier international

بالإنجليزية:

- ✓ Midnight news

بالإسبانية:

- ✓ Teledario

المطلب الثاني: البرامج الرياضية لقناة الجزائر الدولية AL24 NEWS

تعرض قناة الجزائر الدولية العديد من البرامج والحصص التلفزيونية التي تهتم بالرياضة سواء المحلية كالرابطة المحترفة الأولى موبيليس أو العالمية مثل كأس أمم افريقيا والدوري الأوروبي وبطولة الألعاب العربية التي أقيمت مؤخرا بالجزائر ومن أبرز البرامج التي قدمتها

هاته القناة:¹

- صباح الكان.
- نبض الكان.
- النشرة الرياضية.

¹ الموقع الرسمي لقناة الجزائر الدولية، "تعريف بالقناة"، تم الاطلاع عليه يوم 2024/04/05.

- الفقرة الرياضية.
- كان 2024.
- أولمبياد العرب.¹

¹ الموقع الرسمي لقناة الجزائر الدولية، "تعريف بالقناة"، تم الاطلاع عليه يوم 2024/04/05.

المبحث الثاني: تحليل محتوى برنامج أولمبياد العرب

وفقا لإشكاليتنا الرئيسية: كيف غطت قناة الجزائر الدولية AL24 NEWS بطولة الألعاب العربية 2023 التي أقيمت بالجزائر؟

وسعيا للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، تهدف الدراسة إلى:

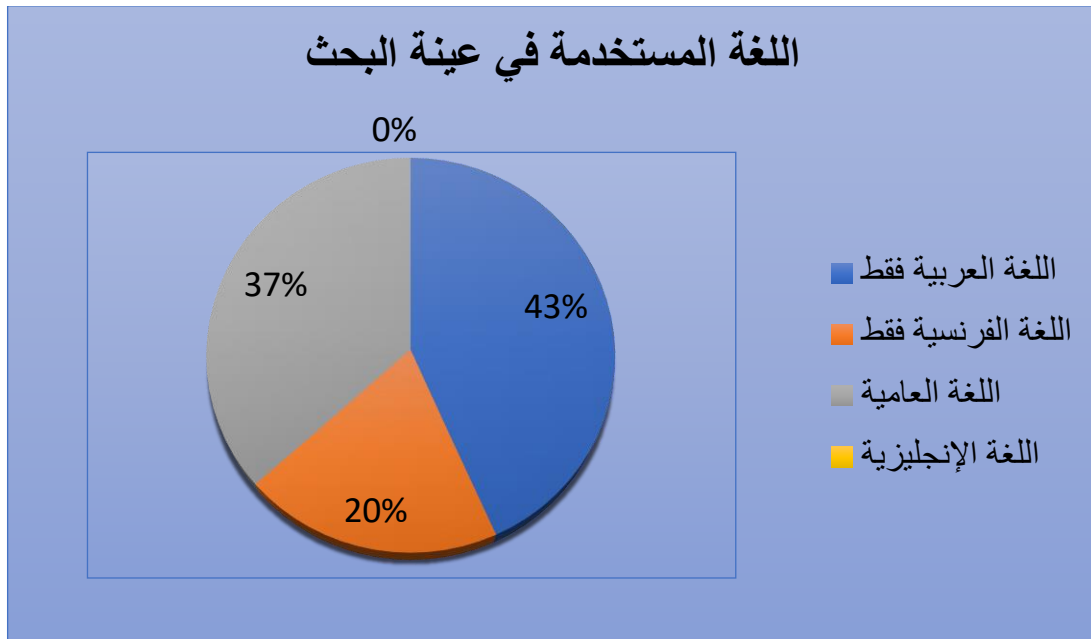
التعرف على التغطية الإعلامية للألعاب العربية 2023 المقامة بالجزائر والتي قامت به قناة الجزائر الدولية. وكذلك كيفية تعاملها مع المضامين الرياضية التي قدمها برنامج أولمبياد العرب من خلال نوع المحتوى، اللغة المستعملة، والمواضيع المتطرق إليها. إلى جانب معرفة هل نجحت القناة في تغطية الحدث وإثبات أن الجزائر قادرة على استضافة أحداث رياضية أكبر من تظاهرة الألعاب العربية.

المطلب الأول: فئات الشكل

1. فئة اللغة

الجدول رقم (01): يوضح اللغة المستخدمة في عينة البحث:

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة
العربية فقط	26	43%
الفرنسية فقط	12	20%
الإنجليزية فقط	0	0%
العامية	22	37%
الإجمالي	60	100%



رسم توضيحي رقم (1): يمثل النسبة المئوية لكل لغة في برنامج أولمبياد العرب.

القراءة التعيينية

يتبين من الجدول رقم (1) أن اللغة السائدة في برنامج أولمبياد العرب الذي تبثه قناة الجزائر الدولية AL24 news هي اللغة العربية والتي قدرت بنسبة 43% وتليها العامية بنسبة 37% لتحتل اللغة الفرنسية المرتبة الثالثة بنسبة 20%، مما يفسح المجال للقول إن برنامج أولمبياد العرب تعتمد بشكل أساسي على اللغة العربية في نشر مضامينه.

القراءة التضمينية

من خلال تحليل المادة الإعلامية، يتبين لنا أن أهم ما يستخدمه الإعلامي هو اللغة لإيصال محتوى الرسالة الإعلامية، ويعتمد نجاح الرسالة على مدى قدرة الإعلامي على إيصال الرسالة.

تعد الألعاب العربية من الأحداث الرياضية المهمة عربيا، ولهذا نجد أن محتوى البرنامج كان موجها لجميع شرائح المجتمع دون استثناء، ولهذا السبب تم استخدام اللغة العربية الفصحى بشكل كبير. نسبة لثراء المفردات والكلمات المتوفرة في اللغة العربية، وكانت حلقة الوصل بين الفرد والمتلقي، وهي اللغة الرسمية في الجزائر.

ومن خلال ما وصلنا إليه من نسبة أكبر للغة العربية الفصحى، فإن القناة قد أولت اهتمامها كبيرا ومقبولا من خلال تغطية الألعاب العربية المقامة بالجزائر. ويعود هذا الكم الهائل من المصطلحات والمفردات التي تجعل الجمهور يتلقى المعلومات والأخبار بلغة مفهومة، من أجل تكوين فكرة سليمة ويمكنهم استيعابها بطريقة سهلة.

أما اللغة العامية فأخذت نسبة أقل فقد كانت مستعملة من قبل الضيوف في البرنامج والمشجعين، ولم تحصل على نسبة كبيرة كونها اللهجة المنطوقة على ألسنة الجمهور.

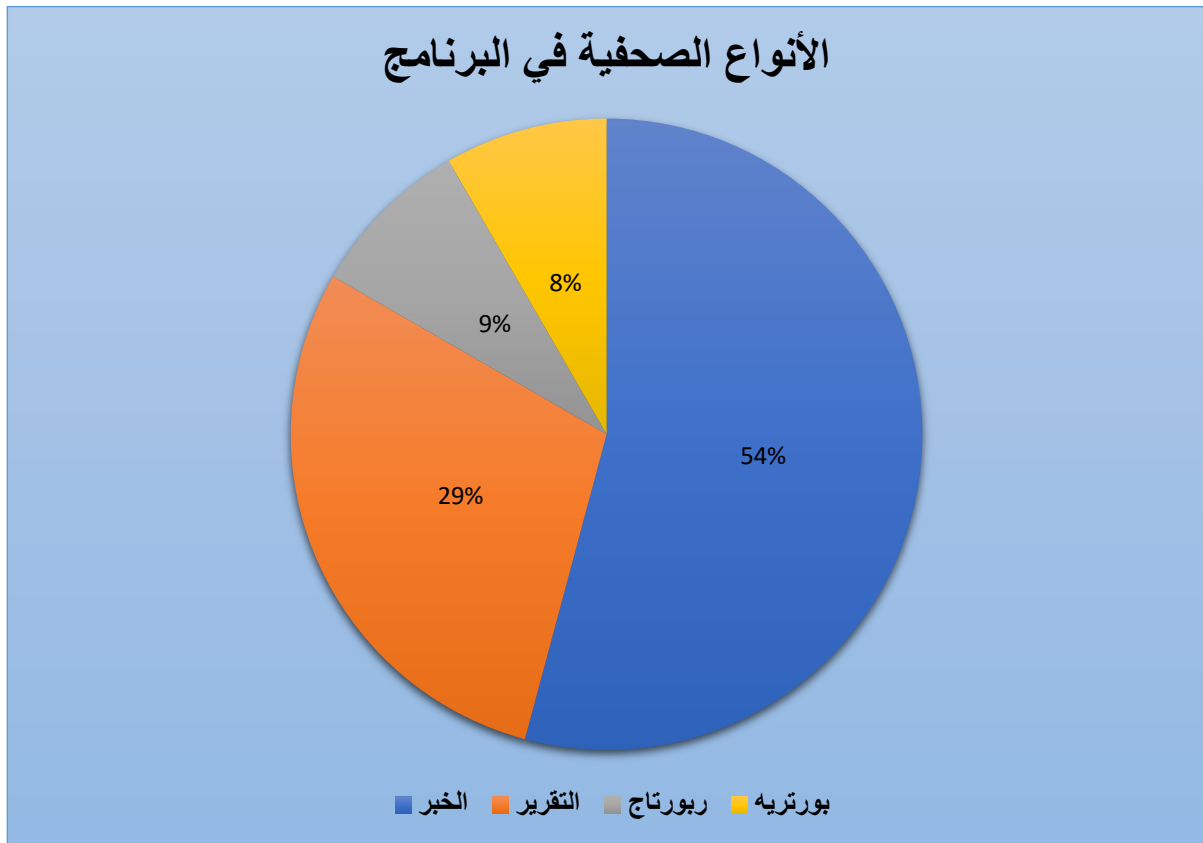
وكما نعرف أن العامية هي اللغة المتداولة بين عامة الشعب، فلهجة الشارع الجزائري أصبحت وضع قائم بنفسه فبعض المواضيع الرياضية تستدعي مخاطبة عامة المواطنين من أجل الحصول على المعلومات وبطبيعة الحال يكون الرد باللهجة العامية فهناك أشخاص لا يحسنون اللغة العربية الفصحى، فلا توجد طريقة أخرى سوى التحدث العامية لإيصال المعلومات لمعظم المشاهدين خاصة.

أما بالنسبة للغة الفرنسية كانت أقل تناولا خلال التغطية الإعلامية للألعاب العربية، وكان أغلب المتحدثين بها هم ضيوف البرنامج الذين مهمتهم تحليل المنافسات والمباريات الرياضية، فهناك مصطلحات يعرف معناها الجمهور باللغة الفرنسية، كذلك الرياضيين الأجانب إلى جانب رؤساء الاتحاديات العربية كانوا يتحدثون اللغة الفرنسية.

2. فئة النوع الصحفي

الجدول رقم (02): يوضح النوع الصحفي:

النسبة	التكرار	أشكال النشر
%54	13	الخبر
%29	7	التقرير
%9	2	روبورتاج
%8	2	بورتريه
100%	24	الإجمالي



رسم توضيحي رقم (2): النسب المئوية للأنواع الصحفية في البرنامج.

القراءة التعيينية

تشير الأرقام المسجلة من خلال الجدول (2) أن النوع الصحفي الأكثر استعمالا في البرنامج (الخبر الصحفي) والذي قدر بنسبة 54% ويليه (التقرير الصحفي) بنسبة 29%، وبلغت نسبة الربورتاج والبورتريه أقل نسبة بـ 8%، أما فيما يخص شكلي النص والفيديو لوحده فبلغا نسبة متساوية 8% لكل واحد منهما.

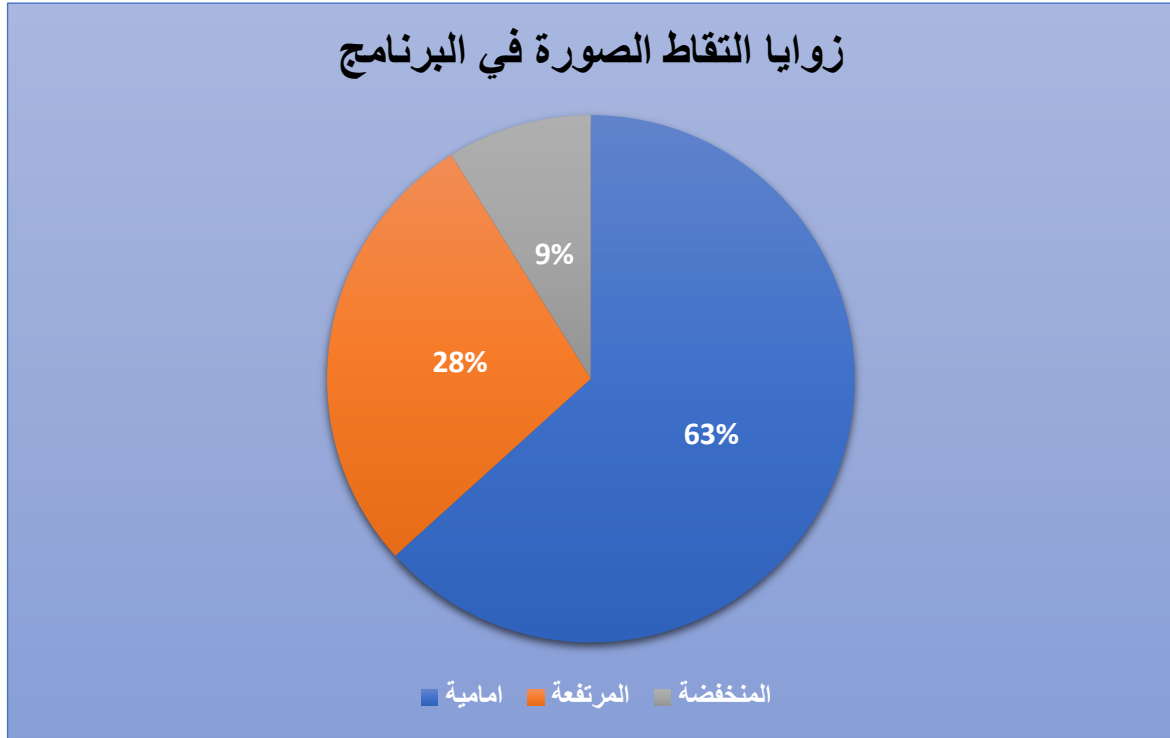
القراءة التضمينية

من خلال الجدول يشكل الخبر البسيط المقروء من طرف المذيعين النوع الأكثر توظيفا فهو من أساسيات البرنامج والهدف الرئيسي منه، حيث يسردون الأخبار دون تفصيل لإعلام الجمهور وإخباره وهذا ما يبرهن قلة الربورتاجات في البرنامج. كذلك يتم توظيف التقارير في أبرز الأحداث في التظاهرة الرياضية والتي تملك صدى واسع مثل هذا البرنامج الذي تحدث عن افتتاح بطولة الألعاب العربية بالجزائر، ويتم في التقرير وصف أدبي لمجريات الحدث. كما يتم توظيفه في الأخبار المهمة المتعلقة بتتويج اللاعبين الذين توجو بالذهبية أو لهم قاعدة جماهيرية وغالبا ما يرافق التقرير تصريحات اللاعبين والمدربين وأحيانا الجمهور.

3. فئة الإخراج الفني

الجدول رقم (03): يمثل زوايا التقاط الصورة في برنامج أولمبياد العرب:

الفئة	التكرار	النسبة
أمامية	50	63%
المرتفعة	22	28%
المنخفضة	7	9%
الإجمالي	79	100%



رسم توضيحي رقم (3): يمثل النسب المئوية لزوايا التقاط الصورة في البرنامج.

القراءة التعيينية

من خلال الجدول رقم (03) الذي يضم زوايا التقاط الصورة في البرنامج تبين لنا أن الزاوية العادية احتلت المتريية الأولى بنسبة 63 بالمئة تليها الزاوية العلوية بنسبة 28 بالمئة، ثم الزاوية المنخفضة بنسبة 7 بالمئة.

القراءة التضمينية

فئة زوايا الكاميرا هي الجانب الذي تتغير إليه الكاميرا من خلال الموضوع المدروس، وهي متعددة: فزاوية التقاط الصورة يترك تأثير كبير للمشاهد سواء من ترك صورة واضحة للمشاهد وإحساسه الكبير بتواجده في الحدث الرياضي.

وفي دراستنا تحصلت الزاوية العادية على أعلى نسبة في التغطية الإعلامية للألعاب العربية وذلك لتوضيح وتوصيل الواقع كما هو دون تغيير للصورة أو زيادة عليه، وهذا راجع لمدى أهمية هذا الحدث الرياضي العربي.

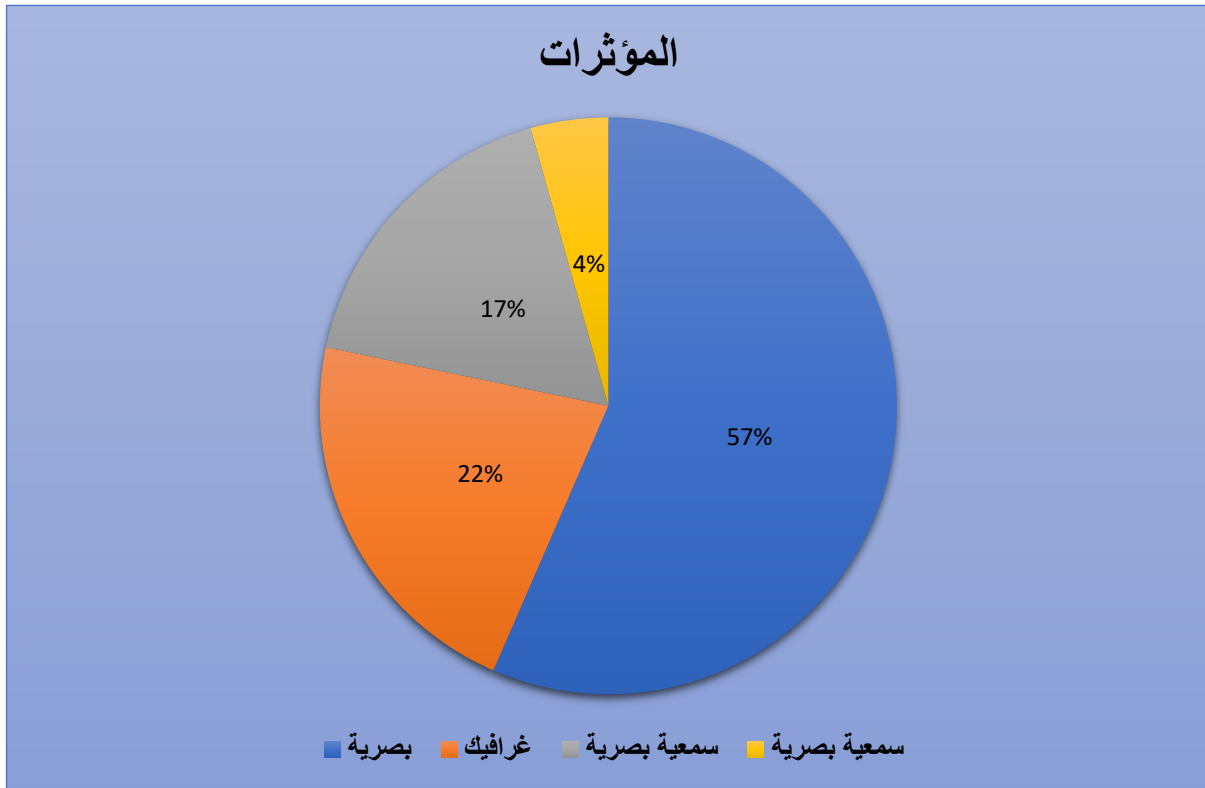
تأتي في المرتبة الثانية الزاوية المرتفعة للفت نظر المشاهد حول الصورة ككل، فكل الصور التي تبث من أماكن عالية هذا لإيصال الصورة الظاهرة للجمهور من كل الأطراف الممكنة مثل ما حدث في افتتاح الألعاب العربية تم استخدام هذه اللقطة لجعل الجمهور يعيش اللحظة.

وأخيرا تأتي الزاوية المنخفضة بأقل نسبة، وقد استعملت من أجل تضخيم حجم الموضوع للمشاهد، وهي استعملت في الغالب في تصوير الرؤساء والأبطال حتى يعظم من شخصيتهم ومكانتهم.

4. فئة المؤثرات

الجدول رقم (04): يوضح المؤثرات المستعملة في البرنامج:

النسبة	التكرار	أشكال المؤثرات
17%	4	سمعية بصرية
4%	1	سمعية
57%	13	بصرية
22%	5	غرافيك
100%	23	الإجمالي



رسم توضيحي رقم (4): يمثل النسب المئوية للمؤثرات المستعملة في البرنامج.

القراءة التعيينية

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤثرات البصرية هي الأكثر استعمالا في البرنامج والذي قدر بنسبتها بـ 57% ويليه المؤثرات الجرافيكية بنسبة 22%، فيما احتلت المؤثرات السمعية بصرية المرتبة الثالثة بنسبة 17% وتليها المؤثرات السمعية بالنسبة 4%.

القراءة التضمينية

المؤثرات البصرية تشمل أي شيء يمكن رؤيته على الشاشة مثل الصور المتحركة، الرسوم المتحركة، والتأثيرات الخاصة، والأسباب الرئيسية لاستعمالها الكثيف يكون: لجذب الانتباه فالمؤثرات البصرية قوية في جذب انتباه المشاهدين وإبقاءهم مشغولين للبرنامج. إلى جانب التوضيح والتفسير فهي تسهل إيصال المعلومات المعقدة وتجعلها أسهل للفهم، واستعملت كذلك لرفع وتحسين الجودة الإنتاجية فهي وتجعل البرنامج يبدو أكثر احترافية. بالإضافة إلى أن المؤثرات الجرافيكية تتضمن وجود الرسومات البيانية والإحصائيات، النصوص المتحركة والسبب في استعمالها هو لأسباب:

توضيح البيانات التي يقولها الصحفي فهي تستخدم بشكل كبير لتوضيح البيانات والأرقام بشكل بصري يسهل فهمه.

كما أنها تضيف عنصر الجمالية وتعزز من جمالية البرنامج من خلال تصميمات مبتكرة

ومؤثرة.

إلى جانب أنها تظهر العلامة التجارية والتي يسوق لها هذا البرنامج من خلال الشعارات والنصوص المتحركة. وأبرز مثال أن برنامج أولمبياد العرب نجد علامة موبيليس فهو إذا يسوق لها.

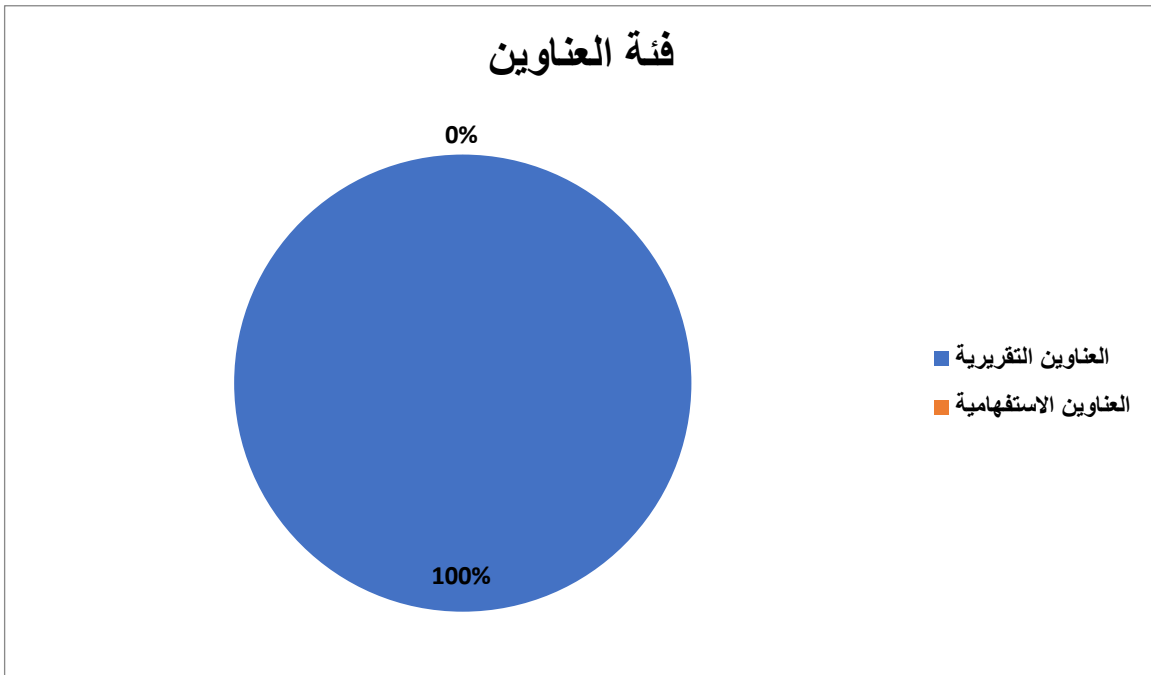
المؤثرات السمعية البصرية هي التي تجمع بين الصوت والصورة معا وتجذب المشاهد لها مثل حفل افتتاح الألعاب فهي تستعمل الموسيقى وصورا تبهر المشاهد وسبب استعمالها راجع إلى تجربة متعددة الحواس فهي تخلق تجربة غنية للمشاهد تجمع بين الصوت والصورة، مما يعزز الفهم والتفاعل. إلى جانب أنها تساعد في إيصال الرسائل بشكل أكثر فعالية من خلال الجمع بين المؤثرات البصرية والسمعية.

أما المؤثرات السمعية كانت قليلة الاستخدام في هذا البرنامج الرياضي رغم أنها تساهم في تقديم الجو العام أي انها تساهم في خلق الجو المناسب للمشاهد وتقديم تجربة غامرة. كما انها تزيد في التأثير العاطفي فالموسيقى والمؤثرات الصوتية تساهم في زيادة التأثير العاطفي للمشاهد خصوصا في التقارير الإخبارية.

5. فئة العناوين

الجدول رقم (05): يوضح فئة العناوين:

النسبة	التكرار	أشكال المؤثرات
%100	17	التقريرية
%0	0	الاستفهامية
100%	17	الإجمالي



رسم توضيحي رقم (5): يوضح النسب المئوية للعناوين المستعملة في البرنامج.

القراءة التعيينية

نلاحظ من خلال الجدول أن العناوين التقريرية عي الغالبة في برنامج أولمبياد العرب

بنسبة 100% فيما انعدمت العناوين الاستفهامية كليا في البرنامج بنسبة 0%.

القراءة التضمينية

الغرض من غياب العناوين الاستفهامية في هذا البرنامج راجع إلى:

- **التأكيد على المعلومات:** فغالبا ما تُستخدم العناوين التقريرية لتقديم معلومات مؤكدة وحقائقية. في سياق برنامج رياضي مثل أولمبياد العرب، يكون استخدام العناوين التقريرية ضرورياً لتقديم معلومات محددة حول الأحداث والنتائج والترتيبات.
- **الحفاظ على النبرة الرسمية:** تُستخدم العناوين التقريرية أيضاً للحفاظ على نبرة رسمية وموضوعية في سياق حدث رياضي رسمي مثل الألعاب العربية 2023 التي أقيمت بالجزائر، فيكون من المناسب استخدام لغة رسمية لتجنب أي سوء فهم أو تفسيرات خاطئة.

- **تجنب التكهّنات:** قد يُنظر للعناوين الاستفهامية على أنها تُثير تساؤلات أو تكهّنات حول المعلومات المقدمة. في سياق حدث رياضي، قد يكون من غير المرغوب فيه إثارة التكهّنات أو الشك حول صحة المعلومات.

إلا أن تأثير غياب العناوين الاستفهامية تقيد التفاعل: قد يؤدي غياب العناوين الاستفهامية إلى تقييد التفاعل مع المشاهد. فالعناوين الاستفهامية تُحفز التفكير وتشجع على طرح الأسئلة.

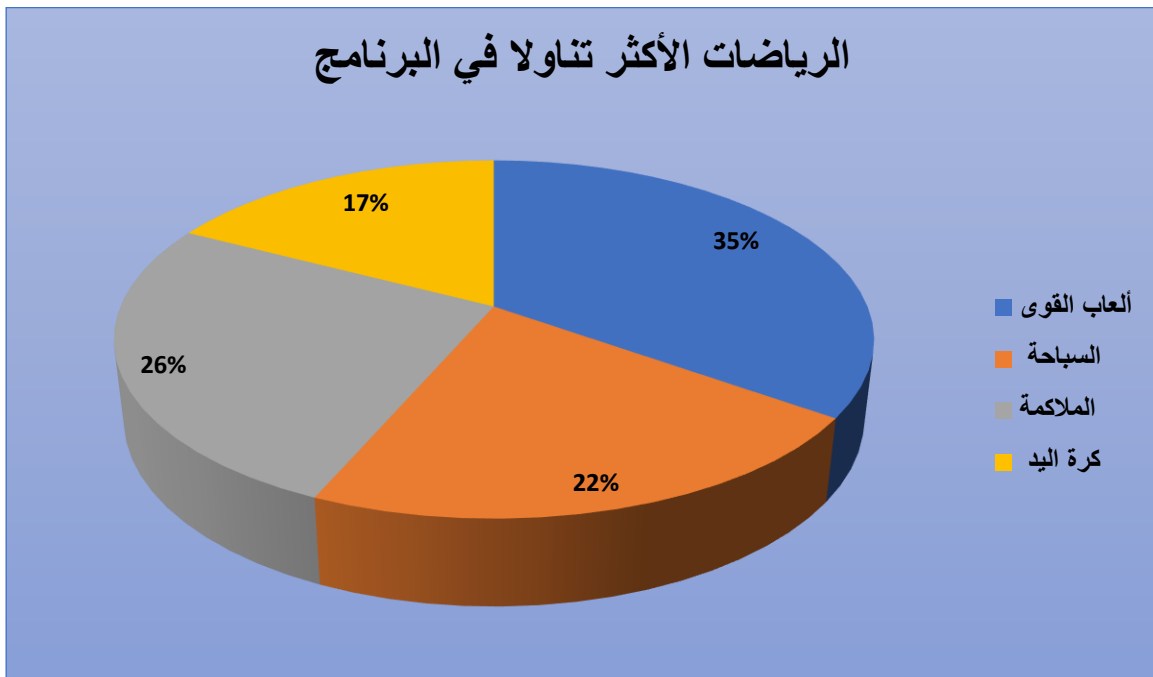
قلة التشويق: قد يُقلل غياب العناوين الاستفهامية من عنصر التشويق والإثارة في البرنامج. فالعناوين الاستفهامية تُثير الفضول وتُحفز المشاهد على معرفة المزيد. فالعناوين الاستفهامية تُتيح طرح وجهات نظر مختلفة وتعزيز التفكير النقدي.

المطلب الثاني: فئات المضمون

1. فئة الرياضات الأكثر تناولا في البرنامج

الجدول رقم (06): يوضح الرياضات الأكثر تناولا في البرنامج:

الفئة	التكرار	النسبة
ألعاب القوى	8	35%
السباحة	5	22%
الملاكمة	6	26%
كرة اليد	4	17%
المجموع	23	100%



رسم توضيحي رقم (6): يوضح النسب المئوية لرياضات الأكثر تناولا في البرنامج.

القراءة التعيينية

نلاحظ من خلال الجدول 06 أن أكثر رياضة تطرق لها البرنامج هي ألعاب القوى وبلغت نسبتها 35 بالمئة، وفي المرتبة الثانية الملاكمة بالنسبة 26 بالمئة فيما احتلت السباحة المرتبة الثالثة بنسبة 22 بالمئة وفي الأخير جاءت كرة اليد بأقل نسبة والتي قدرة ب 17 بالمئة.

القراءة التضمينية

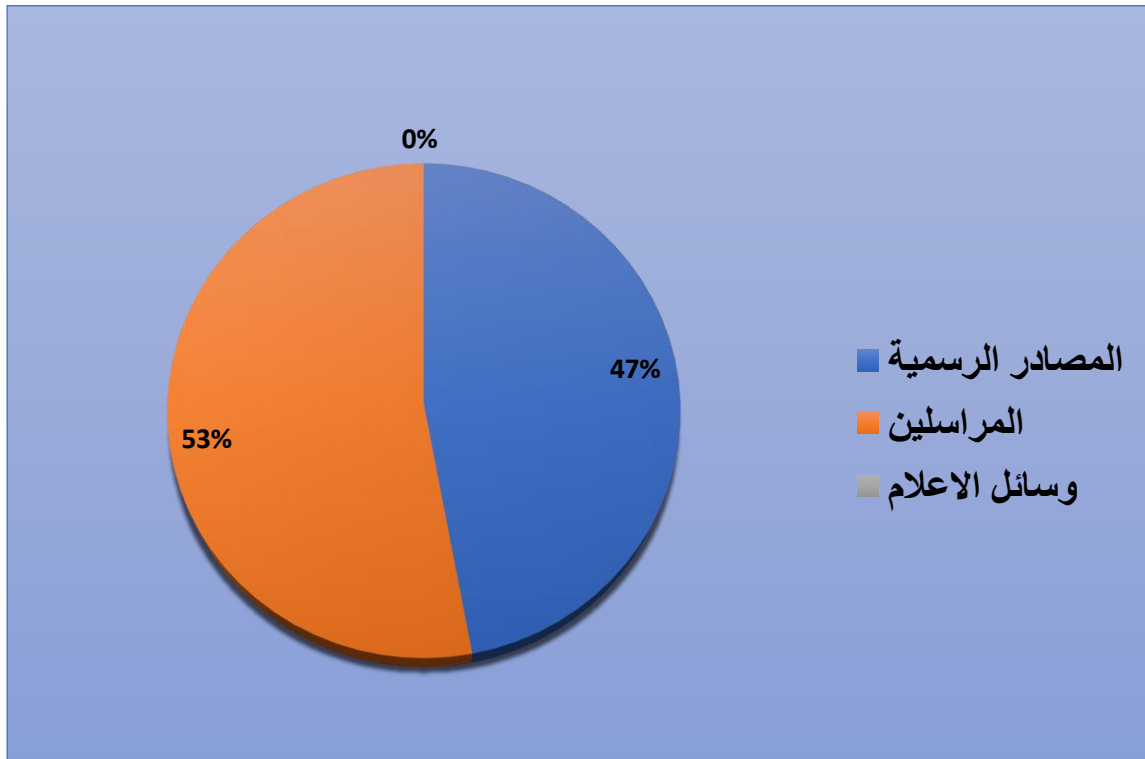
في هذه الفئة خاصة بهذا البرنامج ازداد الاهتمام برياضة ألعاب القوى زيادة ملحوظة، والسبب راجع إلى وفرة المحتوى وذلك بعد تنويع العديد من الرياضيين الجزائريين بالمعدن النفيس في هذه البطولة العربية.

كذلك الحال مع رياضة الملاكمة والتي شهدت تغطية واهتمام من جانب البرنامج، وذلك راجع لاشتداد المنافسة بين الرياضيين العرب على من يتوج بذهب ويرفع راية بلده، إلى جانب حضور رؤساء الاتحاديات العرب لدعم رياضيينهم مما ساهم في احتلالها حيزا في هذا البرنامج. أما السباحة وكرة اليد فقد كانت أقله اهتماما وهذا راجع إلى أن الجمهور أقل اهتمام بهذه الرياضات أو يمكن القول أنها أقل شعبية ليس لديها قاعدة جماهيرية كبيرة خصوصا أن المنتخب الوطني لم يقدم أداء قوي فقد احتل المركز الثالث بالبطولة.

2. فئة المصادر

الجدول رقم (07): يمثل تكرارات فئة المصادر في برنامج أولمبياد العرب:

النسبة	التكرار	المصدر
47%	8	المصادر الرسمية
0%	0	وسائل الإعلام
53%	9	المراسلين
100%	17	المجموع



رسم توضيحي رقم (7): يمثل النسب المئوية لمصادر الخبر في البرنامج.

القراءة التعيينية

من خلال الجدول 07 نلاحظ أن المراسلين يشكلون أكثر من نصف مصادر الخبر، بنسبة 53 بالمئة والمصادر الرسمية تكررت 8 مرات بنسبة 47 بالمئة واللجوء إلى وسائل الاعلام كمصدر كان منعدما تماما.

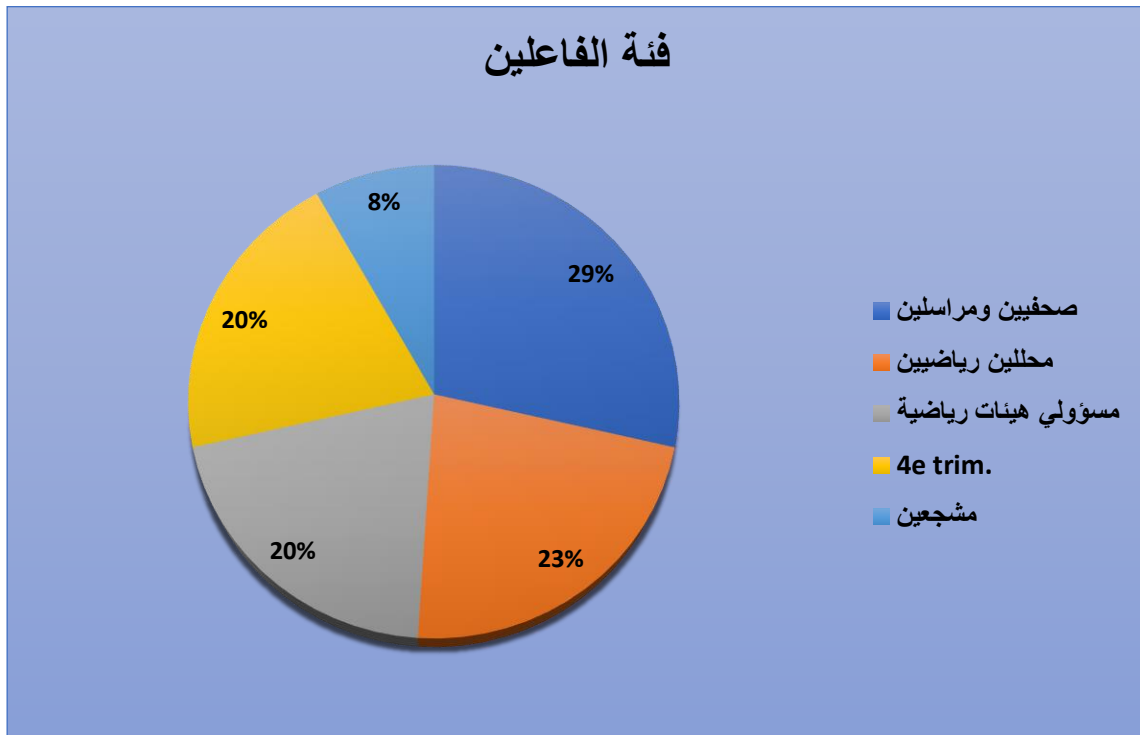
القراءة التضمينية

يستمر اعتماد قناة الجزائر الدولية AL24 NEWS على المراسلين كمصدر أول للخبر في مختلف الرياضات والتظاهرات الرياضية الكبرى. لجوء القناة إلى المصادر الرسمية أيضا يؤكد حرص القناة على المحافظة على سمعتها ومصداقيتها في ظل وجود منافسين خاصة من ناحية نقل الأخبار المتعلقة خصوصا ببطولة الألعاب العربية بالجزائر، لذلك نجدها تحرص على انتقاء مصادرها بعناية خاصة الرسمية منها كإدارة الأندية أو رؤساء الاتحاديات واللجان الرسمية.

3. فئة الفاعلين

الجدول رقم (08): يوضح فئة الفاعلين في البرنامج:

النسبة	التكرار	الفئة
29%	14	الصحفيين والمراسلين
23%	11	المحللين الرياضيين
20%	10	مسؤولي هيئات رياضية
20%	10	رياضيين
8%	4	مشجعين
100%	49	المجموع



رسم توضيحي رقم (8): يوضح النسب المئوية لفئة الفاعلين في البرنامج.

القراءة التعيينية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) نسبة تكرار ظهور الفاعل في البرنامج، حيث نستنتج أن الصحفيين والمراسلين يحتلان نفس مرتبة الظهور في البرنامج بنسبة 29%، أما نسبة ظهور المحللين الرياضيين في البرنامج فقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة ظهور قدره بـ 22%، إضافة إلى أن نسبة ظهور مسؤولي الهيئات الرياضية والرياضيين كانت متساوية حيث قدره بـ 20%، واحتل ظهور الجماهير في البرنامج النسبة الأقل والتي قدرت بـ 4%.

إلى أن هناك نقص في التفاعل والتواصل مع الجمهور على الصفحة الرسمية وذلك ما يفسر عدم انخراط الجمهور بشكل كبير وعدم الشعور بالتفاعل والمشاركة الفعالة في الحدث.

القراءة التضمينية

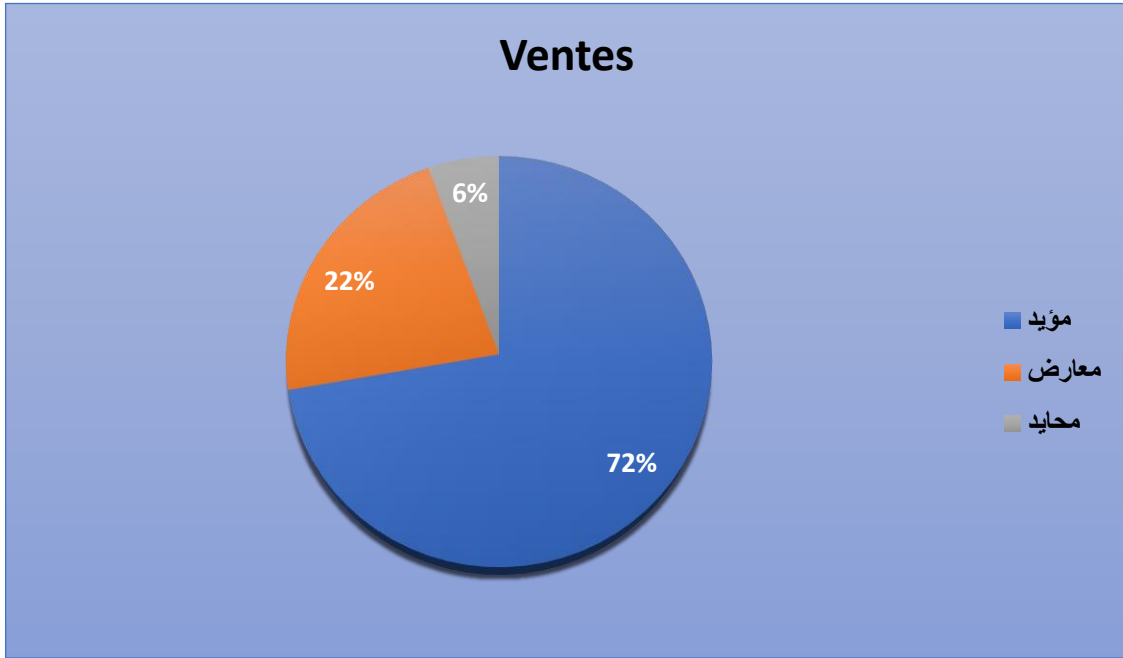
يعود ظهور الصحفيين بنسبة كبيرة وهذا راجع إلى أن الصحفيين هم الفاعل الأول في البرنامج فهم الذين يقومون بتسيير الحصة وطرح الأسئلة والإحاطة بكافة جوانب الموضوع ضف إلى المراسل لأنه أكثر فعالية في البرنامج إذ يساهم في تقديم معلومات وأخبار جديدة عن الموضوع المتناول، أما بنسبة للمحللين فقد كانت مهمتهم هي الإجابة على الصحفي المقدم وتحليل نتائج وأداء الرياضيين وتقييم أداء رياضيي النخبة على أدائهم، إضافة إلى ظهور مسؤولي الهيئات والرياضيين فقد كان للإدلاء بتصاريح حول فعاليات التظاهرات وأخذ معلومات عن المشاريع الرياضية القادمة التي تسعى لتطوير الرياضيين.

أما بالنسبة لطرف الأخير في الفاعلين فهو المشجعين الذين كانوا متواجدين في الحدث والتفاعل مع مجريات الأحداث الرياضية حيث أنه تم سؤالهم عن الأجواء التي عاشوها داخل الملاعب ونتائج الرياضيين.

4. فئة الاتجاه

الجدول رقم (09): يوضح فئة الاتجاه في البرنامج:

النسبة	التكرار	الفئة
72%	13	مؤيد
22%	4	معارض
6%	1	محايد
100%	18	المجموع



رسم توضيحي رقم (9): يوضح النسب المئوية لفئة اتجاه البرنامج.

القراءة التعيينية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن الاتجاه المؤيد في البرنامج يأتي في الدرجة الأولى بنسبة 72%، ثم يليه الاتجاه المعارض بنسبة 22%، وأخيرا نجد الاتجاه المحايد بنسبة 6% ويشير الجدول إلى أن معظم المواضيع المطروحة تأخذ الاتجاه المؤيد ومن المواضيع التي استتبطننا منها هذا الاتجاه نجد (رقم قياسي جديد للرياضة الجزائرية).

القراءة التضمينية

فالاتجاه الذي يأخذه المضمون المؤيد لأن أغلب القضايا تكون بهدف مصلحة الجزائر وإظهارها بصورة حسنة دوليا إلى جانب تبيان مكانتها في تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى مثل الألعاب العربية والتي من خلالها أكدت مكانتها الدولية والقارية وبالخصوص عربيا من خلال هذه التظاهرة بعد أن نجحت في استضافتها وجعلت لها صدى كبيرا. أما الاتجاه المعارض فقد كان بالنسبة إلى أن بعض الرياضات لم يحظى لاعبوها بالتحضيرات الكافية لقلة الموارد المالية وكذلك الأماكن المجهزة لذلك على غرار رياضة السباحة والملاكمة وغيرها إلى جانب قلة الترويج الرياضي الذي يجب على الجزائر العمل به لترويج لرياضات عامة والرياضيين خاصة في قادم التظاهرات.

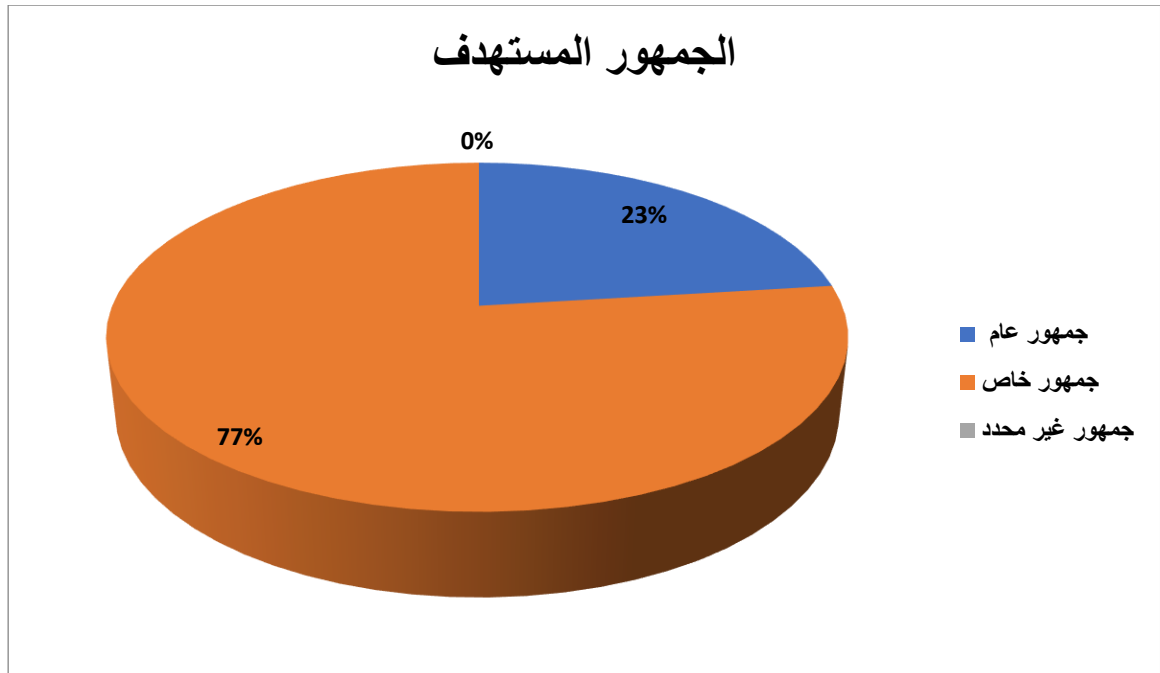
بالنسبة للاتجاه المحايد الذي يأخذه المضمون المحايد وهو لأن أغلب التظاهرات الرياضية تكون بهدف التوجيه والتوعية في الطرح، وذلك للم شمل العرب كافة في بلد واحد

وهو الجزائر وتأكيد أن كل العرب يد واحدة في الرياضة إلى جانب تأكيد أن الجزائر تدعم فلسطين رياضيا وسياسيا.

5. فئة الجمهور المستهدف

الجدول رقم (10): يوضح الجمهور المستهدف:

النسبة	التكرار	الفئة
23%	3	جمهور عام
77%	10	جمهور خاص
0%	0	جمهور غير محدد
100%	13	المجموع



رسم توضيحي رقم (10): يوضح النسب المئوية للجمهور المستهدف من طرف البرنامج.

القراءة التعيينية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن الجمهور المستهدف من برنامج أولمبياد العرب هم الجمهور الخاص بنسبة 77%، أما الجمهور العام فقد كان أقل استهداف من طرف هذا البرنامج بنسبة 23%، فيما انعدم استهداف الجمهور غير مستهدف وكانت نسبته 0%.

القراءة التضمينية

الجمهور المستهدف في هذا البرنامج الرياضي هو الجمهور الخاص مثل الهيئات الرياضية والرياضيين وهذا للكشف عن الأخطاء التي حدثت في التظاهرة الرياضية لتتداركها الهيئات الرياضية بالدرجة الأولى، إلى جانب تقديم تحاليل رياضية عن اللاعبين في كل رياضة، وتقديم نصائح ومعلومات والأخطاء التي ارتكبوها ليتفادها الرياضي في المنافسات الرياضية القادمة.

إضافة أن البرنامج استهدف الجمهور العام من خلال تقديم الأخبار الرياضية والأجواء الرياضية في الهياكل الرياضية وجعلهم يعيشون هذه الأحداث وتقديم الروح الرياضية والتكافل بين الشعوب العربية كافة.

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

توصلت الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبرى بالجزائر، دراسة تحليلية لتغطية قناة الجزائر الدولية للألعاب العربية من 5 إلى 15 جويلية 2023، إلى مجموعة من النتائج ساهمت في الإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية.

❖ القيمة الإعلامية التي أعطتها قناة الجزائر الدولية لبطولة الألعاب العربية 2023 بالجزائر:

✦ نقلت القناة أداء الرياضيين الجزائريين والعرب بشكل موسع، مسلطة الضوء على النجاحات والإنجازات التي تحققت خلال البطولة. هذه التغطية ساهمت في رفع الروح الرياضية والوطنية بين المشاهدين.

✦ ساعدت التغطية الإعلامية في إبراز جمال المدن الجزائرية والبنية التحتية الرياضية والسياحية، مما ساهم في جذب الانتباه السياحي إلى البلاد وزيادة الرواج السياحي خلال فترة البطولة فقد برمجت الرياضات في خمس مدن جزائرية وذلك لترويج لسياحة وتعريف العالم العربي بتراث الجزائر.

✦ ساعدت التغطية في تقديم الجزائر كدولة قادرة على تنظيم أحداث رياضية كبرى بنجاح، مما عزز من صورة الجزائر على الساحة الدولية. تم تسليط الضوء على التنظيم الجيد، البنية التحتية، والقدرة على استضافة مثل هذه الفعاليات.

✦ قدمت القناة تحليلات معمقة وتعليقات من خبراء رياضيين، مما أضاف قيمة معرفية للمشاهدين. هذا النوع من التغطية يساعد الجمهور على فهم أفضل للأداء الرياضي وتفاصيل المنافسات، مما يعزز من تجربة المشاهد.

✦ قناة الجزائر الدولية أعطت بطولة الألعاب العربية 2023 قيمة إعلامية كبيرة من خلال تغطية شاملة، ترويج للحدث، تعزيز الصورة الجزائر الوطنية والدولية، دعم السياحة الرياضية، تقديم تحليلات متعمقة. هذه الجوانب مجتمعة ساهمت في إنجاح البطولة وإبرازها على مستوى عالٍ من الاحترافية.

• هل كانت قناة الجزائر الدولية محايدة في نقل الأحداث، أم متعاطفة، أم معارضة لما أفرزته هذه الرياضة من نتائج؟

بناء على النتائج المتحصل عليها من التحليل المضمون نستنتج أن قناة الجزائر الدولية لم تكن محايدة في نقل الحدث وذلك راجع إلى:

▪ قامت قناة AL24 NEWS بتسليط الضوء على التنظيم الجيد للبطولة والإنجازات الرياضية، مما يعكس تأييدها لجهود الجزائر في استضافة الحدث بنجاح. كانت التغطية تركز بشكل كبير على النجاحات والتحديات التي تم التغلب عليها، مما يعزز من الصورة الإيجابية.

▪ أظهرت القناة دعماً كبيراً للرياضيين الجزائريين، مع التركيز على إنجازاتهم وأدائهم المتميز.

■ لم تتضمن التغطية أي معارضة أو انتقاد سلبي واضح للتنظيم أو النتائج. ركزت القناة على تقديم صورة إيجابية وداعمة للبطولة والجهود المبذولة في تنظيمها، مما يعكس موقفًا مؤيدًا بالكامل لما أفرزته الرياضة من نتائج.

● هل اكتفت قناة الجزائر الدولية في تحليلها وتعليقها على نتائج المنتخبات العربية

المشاركة فقط أم تعدى الأمر إلى تسليط الضوء على الجانب التنظيمي لتظاهرة؟

قناة الجزائر الدولية (AL24) لم تكتفِ بتحليل وتعليق على نتائج المنتخبات العربية المشاركة في دورة الألعاب العربية 2023، بل تعدى الأمر إلى تسليط الضوء على الجانب التنظيمي للتظاهرة. وفيما يلي بعض النقاط التي تؤكد ذلك:

■ أثناء البطولة، أظهرت القناة الجهود الكبيرة التي بذلتها السلطات الجزائرية في تنظيم

الحدث، مثل إدارة الحشود، توفير وسائل النقل والإقامة للوفود، والتنسيق الأمني. هذه

التغطية ساهمت في إظهار القدرات التنظيمية العالية للجزائر.

■ ركزت القناة على إبراز الجزائر كدولة قادرة على استضافة فعاليات رياضية كبرى

بنجاح. تم عرض لقطات من المدن المضيئة، والترويج للمعالم السياحية والثقافية، مما

يعزز من صورة الجزائر كمركز رياضي وسياحي في مناطق الحدث.

النتائج العامة للدراسة

من خلال سردنا في الإطار النظري لأهمية التغطية الإعلامية الرياضية ودورها في إبراز الأحداث الرياضية، ومع دراستنا التحليلية لقناة الجزائر الدولية التي قمنا فيها بتفكيك محتوى القناة من خلال برنامج أولمبياد العرب، وصلنا إلى استخلاص أهم النتائج الآتية التي تجيبنا عن الإشكالية التي انطلق منها بحثنا وتجب أيضاً عن تساؤلاتنا التي تفرعت من إشكالية البحث، وهي:

1. تستهدف الجزائر استضافة الأحداث الرياضية الكبرى في مختلف الرياضات على غرار كرة القدم وكرة اليد لإبراز مكانتها الرياضية في العالم.
2. بطولة الألعاب العربية 2023 اعتبرت الجزائر جسراً نقلها من دولة فتية خائفة على حدودها وأمنها إلى دولة قوية لها رأيها ومكانتها بين الدول المتطورة مقدمةً صورة مغايرة تماماً عما كان يعرفها الجميع.
3. سخرت الجزائر مختلف هيئاتها وشركاتها الاقتصادية من أجل استغلال الرياضة كإشهار وترويج لها بصفة خاصة وللدولة بصفة عامة من خلال الرعاية والشراكات مع مختلف الرياضيين والشخصيات المشهورة عربياً.
4. الاعتماد على شبكة مراسلين واسعة وقوية في أوروبا خاصة لضمان آخر الأخبار بحصرية وتؤكد بذلك سيطرتها وقوتها بالنسبة للعتاد والتجهيزات التي تسمح لها بإبراز اهتمامها بكل فخر.

5. تمتاز القناة بالتغطية المباشرة للأحداث الرياضية المهمة من أرض الحدث وتخصص لها إخراج فني يشمل أحدث التقنيات وأجود الصور التي يمكن إيجادها في سوق البث الرياضي.

6. تعتبر AL24 NEWS أحد أهم المصادر المرجعية الموثوقة لانتقاء المعلومات الرياضية الرسمية في الجزائر بسبب امتلاكها شبكة من مراسلين متمكنة تغطي المسابقات الرياضية بالجزائر.

7. إن الاتجاه العام لقناة الدراسة بشأن تناول موضوع التغطية الإعلامية لبطولة الألعاب العربية 2023 المقامة بالجزائر كان مؤيدا، وذلك راجع لعدة أسباب تتعلق بجودة التنظيم، وإنجازات الرياضيين الجزائريين إلى جانب التفاعل الجماهيري، وكذا الإحاطة الجيدة في معظم الأحيان بمجريات التظاهرة الرياضية، وهو الشيء الذي جعل قناة الجزائر الدولية تتخذ هذا الموقف.

8. تميزت قناة AL24 بتقديم تقارير إخبارية يومية شملت نتائج المباريات وأبرز الأحداث والتطورات. كما تضمنت التغطية تحليلات رياضية من خبراء ومحللين، مما أضاف قيمة معرفية للجمهور وأعطى نظرة أعمق على أداء الفرق واللاعبين.

الخاتمة

مع اختتام بطولة الألعاب العربية 2023 بالجزائر، في طبعتها الـ 15 للألعاب الرياضية العربية شهدت مشاركة أزيد من 2000 رياضيا يمثلون 22 دولة عربية. وتصدرت الجزائر المركز الأول في جدول الميداليات بحصيلة بلغت في المجموع 255 ميدالية: 106 ذهب، 77 فضة، 72 برونزية. حيث تنافس الرياضيون خلال هذه التظاهرة الرياضية الدولية في 24 اختصاصا مسجلا في البرنامج العام للألعاب من بينها ثلاث رياضات استعراضية. هذا وقد شهد حفل الاختتام حضور العديد من الشخصيات يتقدمهم وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمان حماد، والعديد من الشخصيات العربية وضيوف الجزائر من الدول العربية الشقيقة.

وكانت البداية بعزف النشيد الوطني، ليتم بعدها استقبال الوفود الرياضية العربية المشاركة في النسخة 15 من الألعاب الرياضية العربية بالجزائر، تلتها مراسم تسليم علم اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية لممثل المملكة العربية السعودية، باعتبارها البلد المستضيف للدورة القادمة من الألعاب الرياضية العربية.

وألقى وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمان حماد، كلمة قبل الحفل، حيث أكد فيها قائلا: "يسدل الستار على الألعاب الرياضية العربية التي احتضنتها بلادي الجزائر، جزائر كل العرب، سيسدل الستار على المنافسات الرياضية ولكنه رفع على الأخوة والتعايش العفوي والمحبة تحت راية واحدة، راية العروبة بكل أبعادها، من الخليج إلى المحيط، لا يسعني إلا

أن أجدد شكري وامتناني إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي برؤيته وإرادته التأم شمل العرب سياسياً وثقافياً، لأن الرياضة ثقافة التناغم والروح الرياضية، ثقافة التحديات والبطولات، ثقافة التسامح والتضامن رغم المنافسة"، وأضاف وزير الشباب والرياضة: "كل الشكر والعرفان لكل من ساهم في إنجاح هذا العرس العربي، السيد الوزير الأول وأعضاء الحكومة وأعضاء اللجنة العليا المنظمة للألعاب العربية الرياضية، أعضاء اللجنة الأولمبية الجزائرية، وكل الساهرين على تنظيم هذه الدورة وإنجاحها".

الحفل الختامي الذي كان بعرض فني بشعار "سلام"، جرى في أجواء بهيجة وبمشاركة العديد من الفنانين الجزائريين، وتفاعل معه الجمهور الحاضر في مدرجات الملعب الأولمبي، ومع اللوحات الفنية التي صاحبت العرس الرياضي، والذي كان فرصة للاحتفال بروح التنافس الرياضي العربي، والتبادل الثقافي المتميز والاعتزاز بمواهب وإنجازات الرياضيين من أبناء الجزائر والأشقاء العرب، وهذا من خلال لوحات فنية تحاكي زخم تراثنا وأصالته واستمراريته¹. ولا يختلف اثنان حول نجاح الجزائر في تنظيم هذه البطولة بكل المقاييس، وقدمت نموذجاً رائعاً في جميع النواحي التنظيمية، فعلى صعيد المباريات نجحوا في إعداد جدول ممتازة بالإضافة إلى عملية تسهيل حضور الجماهير التي كانت ممتازة التنظيم بدرجة لافتة كبيرة، علاوة على نجاح عملية تسويق البطولة سياحياً، خصوصاً على صعيد حرية التنقل

¹ "حفل اختتام باهر للألعاب الرياضية العربية"، الجزائر، 2023، اطلع عليه بتاريخ 2024/05/20 على الساعة 14:09، متوفر على: <https://www.el-massa.com/dz>.

رغم أن الجزائر من البلاد التي كانت معروفة بتحفظها في تسهيلات السياحة، وتجسد هذا النجاح في الإقبال الجماهيري الكبير من كل الدول العربية رغم بعد المسافة للبعض. ومن الأمور اللافتة في النجاح التنظيمي، أيضا والخاص بالجانب السياحي هو عدم إقامة كل مباريات في منطقة واحدة، وهذا ساعد في جذب الجماهير لكل المدن الجزائرية للتعرف عليها وزيادة الإقبال السياحي ورواج المجال التجارية والمطاعم والفنادق وحركة الطيران والتنقلات الداخلية من حافلات وغيرها. كل هذا أوجب على الإعلام في كل مستوياته التطرق لهذا التنظيم الناجح والاستعانة به كنموذج يقتدى به نظراً للتكهن المسبق لنجاح هذه البطولة. وهذا ما حققته قناة الجزائر في تغطيتها الكبيرة لهذا الحدث وإبرازها لقيمة الجزائر رياضيا وتنظيميا من خلال البرامج التي بثتها وخصوصا برنامج أولمبياد العرب الذي شهد صدى واسع لأنه حلل وناقش نتائج الرياضيين وكذلك نجاح الجزائر في تنظيم هذا الحدث فجميع الوفود أقرت بنجاح هذا العرس الرياضي العربي من جميع النواحي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. أحمد مرسللي، "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال"، الطبعة 02، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
2. أديب خضور، "الإعلام الرياضي دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.
3. أ. عبد النبي، "فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية"، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2010.
4. انمار وحيد فيضي، "التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية"، ط1، الأردن، دار أسامة، 2016.
5. حسن أحمد الشافعي، "الموسوعة العلمية في إدارة وفلسفة التربية البدنية والرياضية"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2001.
6. خالد غسان يوسف المقدادي، "ثورة الشبكات الاجتماعية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2013.
7. خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، "الإعلام الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، مصر، ط2، 1998.

8. طالب عبد المجيد علاوي وحيدر أحمد علو، "صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة (ANN)"، ط1، الأردن، دار أسامة، 2015.
9. عيسى الهادي، "دراسات في الإعلام الرياضي التربوي"، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012.
10. فيصل غامض، "النشاط الرياضي ودوره في المجتمع"، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2000.
11. محمد سلمان الحتو، "مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريها"، ط1، الأردن، دار أسامة، 2012.
12. مصطفى محمود حسن عبد الله، "معايير إدارة الدورات الرياضية والبطولات العالمية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2010.

13. ثانيا: القواميس

1. معجم المصطلحات الاعلامية، دار الشروق العربي.

ثانيا: المجالات

1. د. نصيرة تامي، "التموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية قراءة في الأبعاد والاستخدامات، مجلة المعارف، المجلد 17، العدد 1، 2022.

ثالثا: الرسائل والأطروحات

1. إلياس يمي، "التظاهرات الرياضية والملكية الفكرية"، مذكرة ماجستير في الحقوق، جامعة يوسف بن خدة، 2009.
2. حبيب علي الربيعان، "إدارة الدورات الرياضية"، الدورة التدريبية التنظيم والإدارة الرياضية، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2007.
3. روازي مصطفى، "تفاعل الجمهور الرياضي مع الحصص الرياضية دراسة وصفية لجمهور الإذاعة المحلية بالجلفة حصّة النقاش الرياضي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال الرياضي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012.
4. عروري عبلة منية، "دور الإعلام التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية، قسم النشاطات البدنية الرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.
5. مبروك براهيم، "دور الإعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا"، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص الإعلام الرياضي والتربوي، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013.

رابعاً: المقالات والدراسات العلمية

1. تغريد العتيبي، "تنظيم الأحداث الرياضية ودوره في تحقيق التنمية المستدامة"، دراسة حالة تنظيم المونديال في قطر 2022، 2007.

2. فاروق أبو زيد، "فن الخبر الصحفي"، دراسة مقارنة، ط2، القاهرة، دار عالم الكتب، ب ت.

خامساً: المواقع الالكترونية

1. الموقع الرسمي لقناة الجزائر الدولية، تعريف بالقناة، تم الاطلاع عليه يوم 2024/04/05.

2. "حفل اختتام باهر للألعاب الرياضية العربية"، الجزائر، 2023، اطلع عليه بتاريخ 2024/05/20 على الساعة 14:09، متوفر على: <https://www.el-massa.com/dz>

3. مقال بعنوان "الجزائر ترفع راية العرب"، اطلع عليه بـ 20 مارس 2024 على الساعة 13:23، متوفر على: <https://www.almayadeen.net/sports>.

4. مقال بعنوان: "غربا... شرقا..."، اطلع عليه بتاريخ 2024/03/26 على الساعة 11:48، متوفر على: <https://www.dzair-tube.dz>.

5. elearning.univ-msila.dz, Consulté le 23/11/2022.

6. <https://cte.univ-setif2.dz/> - 13/03/2024.

7. <http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/sport/newsid 20/03/202413:20>

المراجع الأجنبية

1. Guy Masterman, "Strategic sports event management an international approach", Elsevier Butterworth-Heinemann Linacre House, Jordan hill, Oxford, first published, 2004.

الملاحق

1. استمارة تحليل مضمون

الملحق رقم (1): استمارة تحليل مضمون.



استمارة تحليل مضمون

تم تقديم هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص صحافة واتصال رياضي بقسم الصحافة، حول التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبرى بالجزائر، دراسة تحليلية لتغطية قناة الجزائر الدولية للألعاب العربية من 5 إلى 15 جويلية 2023.

إشراف الدكتور:

د. عيسى الهادي

من إعداد الطالب:

فركي عمران

السنة الجامعية: 2024/2023

❖ استمارة تحليل المضمون:

فئات التحليل:

1. فئات الشكل (كيف قيل؟) وقد تضمنت هذه الفئة الفئات الفرعية التالية:

- فئة اللغة المستخدمة: اللغة العربية - اللغة الفرنسية - اللغة الإنجليزية - اللغة العامية.

- فئة الأنواع الصحفية: الخبر التقرير الروبورتاج

- فئة المؤثرات: سمعية بصرية - سمعية - بصرية - غرافيكية.

- فئة العناوين: التقريرية - الاستفهامية.

- فئة زوايا الكاميرا: أمامية - مرتفعة - منخفضة.

2. فئات المضمون (ماذا قيل؟):

- فئة الرياضات الأكثر تناولا في البرنامج:

ألعاب القوى - السباحة - كرة اليد - الملاكمة.

- فئة المصدر:

• المصادر الرسمية.

• وسائل الإعلام.

• مراسلين.

- فئة الفاعلين:

• الصحفيين والمراسلين.

• المحللين الرياضيين.

- المشجعين.
- مسؤولي الهيئات الرياضية.
- الرياضيين.
- فئة الاتجاه:
 - مؤيد.
 - معارض.
 - محايد.
- فئة الجمهور المستهدف:
 - جمهور عام.
 - جمهور خاص.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

3	شكر
4	إهداء
5	الملخص:
6	خطة البحث
1	المقدمة
4	الإطار المنهجي للدراسة
5	الإطار المنهجي للدراسة
5	الإشكالية
6	تساؤلات الدراسة
6	فرضيات البحث
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أسباب اختيار الموضوع
8	الخلفية النظرية
9	منهج الدراسة
10	أداة الدراسة: تحليل المضمون

مجتمع البحث..... 11

عينة الدراسة..... 11

تحديد المصطلحات..... 12

الدراسات السابقة..... 15

الإطار النظري..... 22

الفصل الأول: التغطية الإعلامية والرياضة..... 24

تمهيد..... 24

المبحث الأول: الإعلام الرياضي..... 25

المطلب الأول: ماهية الإعلام الرياضي..... 25

المطلب الثاني: الإعلام الرياضي المتخصص وتطوره..... 30

المبحث الثاني: التغطية الإعلامية..... 35

المطلب الأول: مفهوم التغطية الإعلامية، أنواعها وسماتها..... 35

المطلب الثاني: القيم المهنية لتغطية الاعلامية وسماتها..... 42

خلاصة..... 47

الفصل الثاني: الأحداث والدورات الرياضية الكبرى..... 49

تمهيد..... 49

المبحث الأول: الأحداث الرياضية..... 50

المطلب الأول: ماهية الأحداث والدورات الرياضية..... 50

المطلب الثاني: تنظيم الأحداث الرياضية..... 51

المبحث الثاني: دورة الألعاب الرياضية العربية..... 56

المطلب الأول: تاريخ دورة الألعاب الرياضية العربية..... 56

المطلب الثاني: أهمية دورة الألعاب الرياضية العربية..... 62

67.....	الفصل الثالث: تغطية قناة AL24 للألعاب العربية بالجزائر
67.....	تمهيد
68.....	المبحث الأول: بطاقة فنية عن قناة الجزائر الدولية
68.....	المطلب الأول: التعريف بالقناة
70.....	المطلب الثاني: البرامج الرياضية لقناة الجزائر الدولية AL24 NEWS
72.....	المبحث الثاني: تحليل محتوى برنامج أولمبياد العرب
73.....	المطلب الأول: فئات الشكل
87.....	المطلب الثاني: فئات المضمون
99.....	تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
102.....	النتائج العامة للدراسة
104.....	الخاتمة
108.....	قائمة المراجع
114.....	الملاحق
118.....	فهرس المحتويات
122.....	فهرس الجداول
124.....	فهرس الأشكال

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
73	يوضح اللغة المستخدمة في عينة البحث	01
76	يوضح النوع الصحفي	02
78	يمثل زوايا التقاط الصورة في برنامج أولمبياد العرب	03
81	يوضح المؤثرات المستعملة في البرنامج	04
84	يوضح فئة العناوين	05
87	الرياضات الأكثر تناولا في البرنامج	06
89	يمثل تكرارات فئة المصادر في برنامج أولمبياد العرب	07
91	يوضح فئة الفاعلين في البرنامج	08
94	فئة الاتجاه	09
97	يوضع الجمهور المستهدف	10

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الجدول
73	يمثل النسبة المئوية لكل لغة في برنامج أولمبياد العرب	01
76	النسب المئوية للأنواع الصحفية في البرنامج	02
78	يمثل النسب المئوية لزوايا التقاط الصورة في البرنامج	03
81	يمثل النسب المئوية للمؤثرات المستعملة في البرنامج	04
84	يوضح النسب المئوية للعناوين المستعملة في البرنامج	05
87	يوضح النسب المئوية لرياضات الأكثر تناولا في البرنامج	06
89	يمثل النسب المئوية لمصادر الخبر في البرنامج	07
91	يوضح النسب المئوية لفئة الفاعلين في البرنامج	08
94	يوضح النسب المئوية لفئة اتجاه البرنامج	09
97	يوضح النسب المئوية للجمهور المستهدف من طرف البرنامج	10